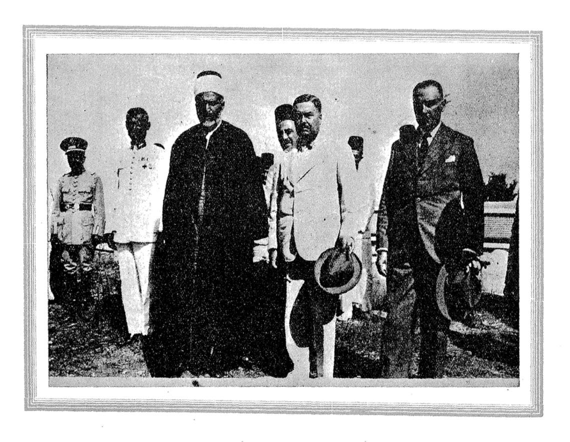






صاحبا الجريدة — ميشال زكور وميشال ابو شهلا



على قبور الشهداء في ٢ ايلول

اشتركت السلطات المحلية والمنتدبة بتكريم ذكرى شهداء الوطن في ٢ ايلول وقد اخذ هذا الرسم على قبورهم في الرمل حيث مثّل حضرة الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي رئيس الجمهورية المنحرف الصحة ، ومثّل المسيو دكاو مندوب المفوض السامي في لبنان السلطة المنتدبة

دار المعرض — شارع النبي — بيروت

نمرة التليفون ٢١-٣ — صندوق البوسطة ٨٤٣

العدد
٩٦٧
السنة الحادية عشرة

المعرض

١٣
ايلول
١٩٣١

منشئ الجريدة : ميشال زكور

المدير : ميشال ابو شهلا

على هامش الحوادث

حول برقية

ارسل الينا الاستاذ اميل اده من باريس البرقية التالية بتاريخ ٤ الجاري :

جريدة المعرض – بيروت

ارجو ان تكذبوا ما نسب لي واذاعته الصحف . انني لم امكث في باريس من يوم وصولي . وقد وصلت اليها – بعد استشفائي في فيشي وبعد سياحة طويلة قمت بها في البلجيك – لامثل لبنان في مؤتمر الكلمة . لم اقابل احدا من الرجال الرسميين ولا من مراسلي الجرائد . لم اقم باي مسعى ولم ادل باي تصريح . ان الحملة الصحافية الموجهة ضدي مصدرها تمليات مختلقة محلياً . وان ابسط شعور سليم يكفي لكشف الستار عن هذه المناورة السمجة . اشكركم .

اميل اده

ننشر بملء السرور والارتياح هذه البرقية الضافية من الاستاذ اده لانها تساعد على قطع دابر هذه الاخبار المزعجة التي راج سوقها في الايام الاخيرة . ويا حبذا لو وصلت هذه البرقية قبل اليوم، اذن لكفتنا ، وكفت المؤمنين، مؤونة البحث والجدل حول هذا الموضوع الدقيق الشائك .

وان هذه البرقية، على ما فيها من صراحة جازمة عرف بها الاستاذ اده، لا تخلو من بعض الابهام في قطع دابر الاشاعة من اساسها، وهي ما ذكره مراسل فتى العرب الباريسي من وجود مطاليب معينة بشكل مذكرة مرفوعة الى وزارة الخارجية . ولا ريب ان الاستاذ اده متى اطلع على نص رسالة مراسل فتى العرب الباريسي لا يتأخر عن تكذيب اساسها ايضاً .

على ان الاستاذ اده اخطأ في امر آخر هو نسبة هذه الاشاعات، وما نجم عنها من حملة صحافية معه وعليه ، الى تدابير ومناورات محلية . والواقع ان شيئاً من ذلك لم يحدث هنا . بل ان الحكاية جاءت من الخارج .

فالخبر الاول عن مذكرة الاستاذ اده الى وزارة الخارجية الفرنساوية نشرته جريدة «فتى العرب» الدمشقية التي لا يمكننا ان نقول عنها انها من عشاق لبنان ، وقد ارسله اليها مراسلها الباريسي الذي نذكر انه ليس من عشاق لبنان ايضاً .

وبناء على ما نشرته جريدة « فتى العرب » بدأت الصحف في الاخذ والرد حول الرسالة المذكورة . اذن فالاوساط المحلية لا علاقة لها بالامر ولم تفكر به على الاطلاق .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ايضاً فان الاخذ والرد بين الصحف اوصل الى نتيجة كان من شأنها ادخال الريبة الى النفوس ، لاسيما ما نشرته جريدة «الاوريان» في الموضوع وهي المشهور عنها – خطأ او صواباً – انها جريدة الاستاذ اده تتكلم بلسانه وتعبر عن ارائه السياسية .

فان « الاوريان » عندما ارادت ان تبرر موقف الاستاذ اده نسبت فكرة فصل طرابلس وعكار الى المسيو دي جوفنل ثم علقت بشيء من التأييد على هذه الفكرة .

ولما كان لهذه الفكرة – التي نفاها الاستاذ اده عنه – اساس من الصحة ، بشهادة الاوريان ، وكان المسيو دي جوفنل هو صاحب هذه الفكرة ، والجميع يعرفون العلاقات الوثيقة بين المفوض السامي السابق والنائب الاستاذ اده ، فقد تغلغل الريب الى النفوس بعد قراءة رسالة فتى العرب وزاد هذا الريب عندما تأخر الاستاذ اده في ارسال التكذيب الذي كنا جميعاً بانتظاره . ثم زاد في هذا الريب ايضاً موقف جريدة الاوريان التي لم تنكر هذه الفكرة بل دافعت عنها بعض الدفاع .

هذه هي حقيقة الواقع في امر ما شاع عن الاستاذ اده ننشره بمناسبة برقيته التي نشكره عليها .

*

على انه لا بد لنا من ذكر شيء عن تاريخ هذه القضية .

فان المسيو دي جوفنل لما جاء الى هذه البلاد والثورة السورية مشتعلة النيران اراد ان يتوصل ، بطريقة من الطرق ، الى وضع حد لهذا الموقف المشتعل . ففكر بتأليف وزارة من الوطنيين في سوريا برئاسة الداماد احمد نامي بك – وكانت الروابط وثيقة العرى بين الداماد والاستاذ اده والصديق جورج عاقوري – ورأى الداماد انه لا بد من تقديم شيء للسوريين حتى يتمكن من التفاهم معهم وطلب ان تكون طرابلس وعكار تابعة لسوريا ثم استفتاء الاقضية الاربعة ، فوافق المسيو دي جوفنل على هذا الطلب املاً منه انه يتمكن بهذه الطريقة من انهاء الثورة والتفاهم مع السوريين . ولكن الوزارة الفرنساوية لم توافق المسيو دي جوفنل على بروغرامه هذا فانسحب وانسحب بعده الداماد واهمل المشروع المتفق عليه في ذلك الحين .

ويظهر ان البحث اليوم حول اسناد عرش سوريا الى الملك علي فتح عن جديد باب هذا المشروع اذ ربما يكون الملك الحجازي يفكر – كالدماد – بتقديم هدية للسوريين حتى يتمكن من التفاهم معهم .

ولما كان الاستاذ اده في باريس اليوم وهو صديق للمسيو دي جوفنل وصديق الداماد صاحب المشروع المشهور ، فقد رأت الاشاعات المجال رحباً للالتفاف حوله .

ميشال زكور

فقيد لبنان

الامير توفيق ارسلان



لم ينشف تراب ضريح ذلك الوطني الكبير المرحوم الامير فواد ارسلان حتى فاجأنا الردى اليوم بصرع اخيه المرحوم الامير توفيق نائب جبل لبنان في مجلس النواب .

فالتهيد الموت وهو انعم ما يكون بالاً بين اهله وولده فلم ينفع حنان الاهل ولا لهفة البنين وحرقتهم ، ونادى المنادي صباح يوم السبت ناعياً الى البلاد اميراً ارسلانياً كبيراً .

وكأن القدر شاء ان لا يكمل الضريح الفخيم الذي بناه الفقيد لاخيه الامير فؤاد الا لينزل اليه جثمانه مع جثمان اخيه فيرقد الاخوان في حجرة واحدة تظللها شجرات الصنوبر الخضراء .

اما المأتم فكان فخماً ومشى الناس وراء النعش من قصر الامير الى مدفنه على انغام الاناشيد الجبلية المحزنة وبين الاعلام والسناجق .

وبعد ان صلي على جثمانه امام الضريح تلا الاستاذ زكور نائب الجبل تأبين الراحل العزيز عن رئيس المجلس النيابي ثم تعاقب الخطباء والشعراء بمراثيهم .

وكان في طليعة الحاضرين مندوب رئيس الجمهورية ومندوب المفوض السامي والوزراء والنواب وكبار رجال الحكومة والاعيان من جميع الطوائف والمذاهب .

رحم الله الفقيد العزيز رحمة واسعة والهم انجاله الكرام وامراء البيت الارسلاني العالي الذرى طيب الصبر وجميل العزاء .

في مطالب الزملاء

الياس ابو شبكه

هو كالسلحفاة مكتبه على ظهره ، واوراقه وقلم حبره في جيوبه ، وقاموسه في رأسه ، ووحيه في دخان نارجيلته .

والكنه ينزل على دار « المعرض » فتصبح مكاتبها وقفا عليه ، وتتحول زواياها ومقاعدها الوثيرة ومناضد القهوة والمنفضة بين يديه الى مكاتب ، حتى اذا الح عليه شيطان الشعر سند الورقة الى ركبته وراح ينشد « غلواه » او راوده النقد عن نفسه انتحى زاوية وما زال قابعاً فيها يهمهم ، مقلباً وقبيه في حدقتيهما حتى ينجز مقاله او يحمله في ملفات جيوبه ليكمله في «الزوق» او في احد مقاهي العاصمة .

*

كان ابو شبكه في السابعة من عمره عندما اطربه الشعر وظهر في نفسه الميل الفطري الى قرضه . فقد سمع في الزوق عجوزاً شحاذة تنشد : « يوسف بك في الغربة تنحى » فدغدغ اللحن اذنه فاستوقفها واستعادها الانشاد مرات متواليات . وما ان انصرفت ظافرة من الطفل «بنصف المتليك» حتى راح يردد اغنيتها ولحنها ، ويصلح دهان جدران البيت بما خطه عليها من القصائد والاشعار التي ما برحت ماثلة الى اليوم تحدث عن امجاد كاتبها الصبيانية .

*

بعد الحرب عاد ابو شبكه الى مدرسة عينطوره لاكمال دروسه ? ولكنه عاد اليها في روح جديدة هي مزيج من الغرور والحذلقة والذهاب بالنفس . فقد كان يزعم انه اتم علومه العربية ، وان في استطاعته ان يلقي على استاذه بهذه اللغة دروساً ثمينة في ضروب البلاغة وافانين الشعر . وقد بلغت به الحذلقة حداً جعله يستهل فرض انشاء عربي ، وضوعه كتاب الى والد ، بهذه العبارة الضخمة : «يا ابتاه» فكانت مكافأة حذلقته هذه ان جاء الاخير في الترتيب المدرسي وكان في مقدوره ان يجيء الاول لو انه ارسل طبيعته على سجيتها .

والكنه شاعر ، وشاعر مجنون ، والجنون انواع ، والنوع الذي كان وما يزال ابو شبكه مصاباً به هو خاص به دون سواه من الناس .

لم تطل اقامته في مدرسة عينطوره حتى اضطر الرئيس ان يطرده منها لانه مجتهد ، ولان اجتهاده محصور في ناحية واحدة من نواحي منهاج التعليم ، هي ناحية نظم الشعر : فهو ينظم في صف الكيمياء ، وينظم في الكنيسة ، وفي النزهة ، وفي درس الطبيعيات ، وفي كل مكان .

فانتقل الى مدرسة الاخوة المريميين في جونيه حيث لم يلبث « القداس » ان اوقع الفتنة بينه وبينهم . فهم يريدونه على حضور الذبيحة الالهية الساعة السابعة من صباح كل يوم وهو يريدهم على السماح له بالتغيب عنها لان منزله في الزوق ولا يستطيع ان يبكر الى المدرسة . فلا هم قبلوا بشروطه ولا هو رضخ لنظامهم ، فطرد نفسه هذه المرة من مدرسة « الفرير » ولكنه ابى ان يتركها قبل ان يستعيد القسط الاول من راتبها ، فاعادوه اليه انقاذاً لارواح تلاميذهم اذ خشوا ان تسري عدوى « الكفر » منه اليهم فيهلكون .

لقد كان كافراً خطراً في نظرهم لانه لا يستيقظ باكراً من نومه لحضور « القداس » !

فما عساه يفعل وقد لفظته المدارس لشذوذه ? هو كان يعتقد انه اتم دروسه . اما اهله فكانوا يؤكدون انه ما يزال في حاجة كبيرة الى العلم ، ولقد كانوا على حق ، فتوسطوا لاعادته الى مدرسة عينطوره ونجحت مساعيهم . الا ان «حليمه» عادت الى عادتها القديمة فكتب ابو شبكه مقالة شديدة اللهجة متطرفتها في احوال لبنان السياسية والروحية ، وبعث بها الى جريدة الهدى الاميركية فاحلها نعوم مكرزل من « خواطره » المقام الرفيع وعلق عليها بقوله : « الاستاذ ابو شبكه يطرح شبكته في كثبان الرمال حيث لا يوجد سمك لانه لا يوجد ماء » . فبهر لقب « استاذ » عيني الكاتب فلم يبصر بالنقد الذي وجهه اليه نعوم مكرزل في تعليقه على مقالته . فحمل عدد الهدى المنشورة فيه وراح يطوف به على رفاقه التلاميذ مختالاً ، مفاخراً . غير ان احد الخبثاء نبهه الى النقد فانتبه من غفلته وارسل الى المكرزل كتاب هجاء اليم . فاهمل منشئ الهدى الجواب عليه . ولعله ادرك ان « الاستاذ » انما هو تلميذ !

كتب الاستاذ ابو شبكه ونظم كثيراً . ولكن اول قصيدة نشرت له وهو بعد في المدرسة هي قصيدة « بصاره براجه » فقد رأت النور على صفحات جريدة « دير القمر » الاقليمية . وقد كتب منشئ الجريدة الى الشاعر رسالة ثناء حملها ابو شبكه وراح يفاخر بها رفاقه قائلاً لهم : « انظروا الى العبقرية تتجسم في شخصي ، والى النبوغ تتفجر ينابيعه من ثنايا دماغي » .

ومنذ ذلك اليوم اندفع في طريق الشعر اندفاع المستميت ولما يزل .

*

في العام ١٩٢١ صدر العدد الاول من جريدة «المعرض» ، قال ابو شبكه :

— فنظمت قصيدتي « دعني اموت » واذ رأيت اقبال الناس على قراءة المعرض كبيراً شاقني ان تنشر قصيدتي فيه . ولكن انّى لي ان افوز بامنيتي الغالية هذه وانا اعتقد ان « المعرض » جريدة خطيرة لا تعبأ بمنتوج دماغي العبقري ? ولكن الحيلة فتقت لي فحملت قصيدتي من الجبل الى بيروت وزرت ميشال زكور وطلبت اليه ان يعدني مشتركاً في جريدته . ولما حاولت دفع بدل الاشتراك قال لي النائب اليوم :

« — دعك من هذا ، فاننا نقدم لك الجريدة هدية لقاء مساعدتك لها في التحرير .

« فكان سروري عظيماً جداً بان اساعد في تحرير جريدة مثل جريدة « المعرض » فنفحت الموزع ليرة سورية فاعتقد اني من الاغنياء اذ قال لي في ضعة مسيحية : « هذا كثير ! » ومنذ ذلك التاريخ بدأت انظم القصائد برسم المعرض » .

ولكن جو التفاهم بين ميشال زكور وابي شبكه لم يلبث ان تلبد بالغيوم . فقد نظم الشاعر قصيدة عنوانها « الشبل الرابض » وعنى بالشبل ذاته وختم القصيدة بمقطعين وضع فيها نفسه في مستوى الخالدين . فحذف زكور المقطعين المذكورين . فلما رأى ابو شبكه قصيدته مشوهة ثار ثائره وذهب الى ان زكور لم يفعل ما فعل الا محسوداً من الشاعر ، فكتب هذا الاخير يعاتبه على عمله ويقول له في غروره « انت لا تفهم الشعر » . فنشر زكور كتاب العتاب بالعنوان هذا : « ذوق شعري » معتذراً الى القراء عما سبق ونشره للياس ابي شبكه .

قال ابو شبكه :

— فانقطعت عن نشر قصائدي في المعرض مدة سنتين متواليتين . وكنت كلما صادفني احد وتحدثنا عن المعرض قلت له : « ان المعرض يوشك ان يفلس صاحبه » .

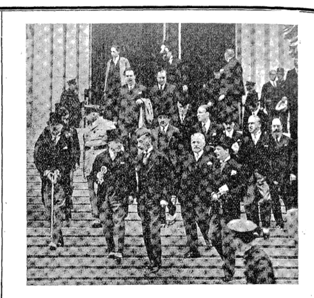
« الا انني ما لبثت ان نظمت قصائد جديدة وارسلتها الى المعرض بتوقيع «خنساء الصغيرة» فكان ميشال زكور ينشرها بسرور طمعاً بان تزوره صاحبتها يوماً . . .

« اما «صلحتنا» فقد تمت على الوجه التالي : كنت يوماً راكباً في الترامواي ، فاذا الى جانبي ميشال زكور ، فتجاهلت وجوده وشمخت بانفي الى العلاء لا ارى من حافلة الترام الا سقفها . وما هي الا ثوان حتى رأيت زكور يقطع تذكرتين للركوب ويقدم لي احداها وهو يبتسم ، فقابلت حركته هذه بابتسامة

*

— حدثني قليلاً عن حياتك ايام كنت معلم اولاد ?

— قذفت بي التقادير الى اليسوعية والفرير . وكنت قبل ذلك قد ترجمت روايتين للشاعر لامرتين هما جوسلان وسقوط ملاك ونشرتهما لي مكتبة صادر . فلم يمض على وجودي في الكلية اليسوعية القليل من الزمن حتى قامت القيامة علي يريدون فصلي عن وظيفتي بدعوى انني صاحب مؤلفات غرامية ٠٠٠ فدعاني اليه مدير الدروس العربية وطلب مني ان اتخلى عن اتفاقي مع مكتبة صادر . فبسطت له موقفي وقلت ان مكتبة صادر تدفع لي ثلاثة غروش ذهبية بدل الصفحة المترجمة . فقال : نحن ندفع خمسة . فقبلت . فجاءني مدير المطبعة الكاثوليكية برواية لاترجمها وقال لي : ولكن يجب ان تغير عنوانها وتبدل اسماء الامكنة حيث تقع حوادثها لئلا يطالنا القانون ، اذ ليس لدينا اذن بترجمتها من المؤلف . فعملت بنصائحه وكانت روايتي العمال الصالحون .



جلالة الملك فيصل اثناء زيارته المعرض الاستعماري الدولي ويظهر الى يمينه المسيو رينو وزير المستعمرات الفرنسوية

« ثم توالت علي الترجمات الروائية وكلها روايات روحية تدور مواضيعها حول حياة القديسين ، والحروب بين الشياطين والملائكة ، وهي حروب كانت تنتهي طبعاً بفوز الملائكة واندحار جنود ابليس ، وظهور قديس جديد في العالم ».

*

يدخل ابو شبكه على المعرض مقطب الجبين ، ملوحاً بعصاه الحمراء بعد ان سلبه جنود المقاطعة اختها السوداء ، متأبطاً رزمة من الكتب والجرائد • فيضع عصاه في زاوية الغرفة ويلقي بكتبه وجرائده فوق مكتب ابي شهلا كما لو كان معلماً يدخل على تلاميذه ، ويقول :

— مرحباً يا با ! ثم يركب كرسياً كما لو كان يصعد الى المنبر .

تخاطبه فيجيبك بنبرات كأنه يجيب تلميذاً ، فتسبق اشاراته شفتيه . ولعل الصعوبة التي تلاقيها في النقاش معه هي نتيجة خُلق المعلم الذي يأبى على تلميذه ان يجادله في قضية من القضايا .

ليس له طريقة خاصة في الكتابة الا انه يعد سطور مقاله سطرا سطراً ، فاذا كتب الى مجلة المقتطف في مصر ما زادت مقالته كلمة واحدة عن المطلوب ، وكذلك شأنه في رسائله الى جريدة البلاغ الوفدية المصرية . اما « المعرض » فانه يتساهل معه ولا يعد عليه سطور مقالاته .

عندما وضع « رسومه » كان يكتب الجملة اولا على ورقة طائرة ، حتى اذا استقامت معنى ومبنى نقلها على ورقة غير طائرة . اما في الترجمات والانشاء الاخر فهو يكتب فوراً ولا يشطب الا في الندر القليل .

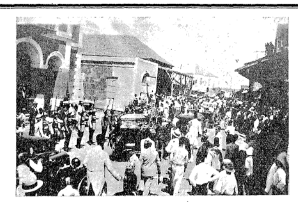
خطه فارسي جميل . كتب تاريخ نابوليون الضخم في قهوة كوكب الشرق بين الرقص العربي والدف والعود وصياح الخدم : هات اركيله ، اونا متريو ، واحد عرق ، واحد بيره . . .

حدث له مرة وهو جالس يكتب ان اقبلت عليه احدى الراقصات وجلست في قربه . فلم يعبأ بوجودها . واخيراً عيل صبرها فقالت له : — مر لنا بزجاجة بيره .

فلم يسمع . فقامت ودارت دورتين ، ثم عادت اليه فوجدته لا يزال منهمكاً في الكتابة فكررت طلبها فقال لها : — دعيني اكمل هذه المقالة وبعدها اكون لك بكليتي •

واحست اخيراً انها اخطأت الهدف فانصرفت عنه ولما تزل منصرفة !

فؤاد حبيش

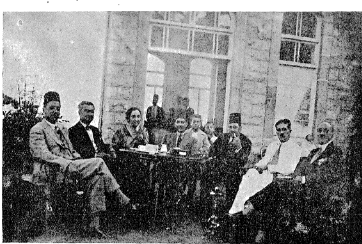


موكب جبران خليل جبران امام سراي الحكومة في البترون في طريقه الى بشراي

على صنوبر راس المتن

من القصيدة الرقيقة التي انشدها الاستاذ فارس مراد سعد في حفلة الجمعية الخيرية للسيدات في رأس المتن :

حيِّ الجبال مصغراً ومكبرا ... واسجد لديه مهللاً ومكبرا
واستنزل الوحي المقدس في الهوى ... واطلع بمحراب الجبال مبشرا
حيِّ الجبال تحي ربك انه ... خلق الجبال به ليحمد في الورى
لله ما اوحى الى عمر وما ... وهب الجبال من البيان كثيرا
لولا الغرام لكان عروة ابكما ... ولبات قيس في البيان مقصراً
قلم الهوى فوق الطروس متى جرى ... اجرى البلاغة مورداً متفجراً
واسيره اسر القلوب فصاحة ... وسبى المسامع واسترق المنبرا
الحسن اقبح ما يكون مدنساً ... واجل ما يصبي القلوب مطهرا
تلقاه عينك في الدمى متجرداً ... وتراه يمشي في الحرير مسترا
اولعتُ في جسم الحياة به كما ... اهواه في لوح الجماد مصورا
« للراس » عندي ذمة مرعية ... حاشا لقلبي ان يعق ويكفرا
ارض نشأتُ بروضها وتفتحت ... اذني على شدو الهزار مبكرا
وتحركت فيَّ الحياة ونورت ... نفسي بظل الدوح لما نورا
وترعرعت فاتى الهوى فتعشقت ... في افقها قمر الجبال النيرا
لم انس ليلاً للتوجد بته ... في روضها متلهفاً متحسرا
فتمثلت نفسي الحبيب فقمت في ... ولهي فعانقت القضيب المثمرا
وتذكرت اذني حلاوة همسه ... فادرتها نحو النسيم وقد جرى
انى التفتّ رأيت آساً يانعاً ... وبراعماً ضاعت شذاً وصنوبرا
واد يرف الوحي فيه كأنما ... وشي القريض غدا عليه منثّرا
كم جئته والنار بين جوانحي ... تذكو ودمعي في الخدود تحدرا
فحنا علي لرقتي داحلني ... من عطفه ومن الهشاشة في الذرا
فحسبتني فيه جميل بثينة ... وحسبته اذ ضمني وادي القرى
يا « راس » ما هذا الجمال على الربى ... يغشى وفي الاوداء يبقى مضمرا
رفقاً بعشاق الطبيعة وارحمي ... قلباً بحبك خافقاً متفطرا
لو جاذبته عن حماك يد النوى ... افنى الزمان تلهفاً وتذكرا
كم ليلة رقت وراق رواؤها ... فسرى النسيم على هضابك عنبرا
شاهدت وجه الافق يضحك ناضراً ... ورأيت وجه الارض فيه انضرا
طلع الهلال بها عليك مفضضاً ... وبدا النبات مذهباً ومعصفرا
فضفرت اكليلاً النجوم على الربى ... وفتقت في الاوداء مسكاً اذفرا
فعليك ان تبدي الجمال منمقاً ... وعلي ان اسدي القريض محبرا



الاستاذ مكرم عبيد في المصايف

احذ هذا الرسم في باحة فندق بيت مري ويظهر فيه من اليمين الى الشمال : الاستاذ نجيب مخايل ، الاستاذ موسى مبارك ، الاستاذ اسحق عبيد ، الاستاذ حبيب جاماتي ، السيدة عائده مكرم عبيد ، الاستاذ ميشال زكور ، الاستاذ مكرم عبيد

الاستاذ داود بركات في غابة الارز

زار حضرة الصحافي الكبير الاستاذ داود بركات رئيس تحرير الاهرام غابة الارز المقدس فاحتفل به الشماليون مرحبين وكان حضرة الصديق الاستاذ اسعد عقل منشيء البيرق نعم الرفيق للاستاذ بركات في هذه الرحلة الميمونة وقد اخذ هذا الرسم في غابة الارز تحت الشجرة التي حفر عليها لامرتين اسمه واسم ابنته وتعرف باسم (ارزة لبنان) .



آلانسة ام كلثوم في المصايف

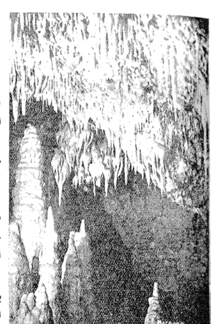
زارت مطربة الشرق الانسة ام كلثوم فندق بيت مري بدعوة من الاستاذ مكرم عبيد ، وقد اخذ لها هذا الرسم (الى اليمين) في غابة الصنوبر التي تحيط بالفندق الكبير هناك وهي جالسة على بقايا المدفع الكبير الذي تركه الاتراك على تلك الهضبة عند انسحابهم من البلاد .

(في الاسفل) : الانسة اللطيفة نكتار راهبه التي فازت بجائزة الجمال والاناقة في مباراة الاوانس التي اقيمت في الاسبوع الاسبق بفندق بيت مري .



آلانسة بيلار نافارو التي انتخبت « مس الجمهورية » في اسبانيا لسنة ١٩٣١ في مباراة للجمال اقامتها جمعية اتحاد الممثلين الاسبان وترى في الصورة تقدم كأساً من « الكوكتيل » لاحد حضور حفلة هذه المباراة التي حبس ريعها لصندوق جمعية اتحاد الممثلين .





مغارة قاديشا

منظر داخلي يمثل جانباً من الكهف ظهرت فيه التماثيل العجيبة في اشكالها الساحرة وقد صنعتها الطبيعة من بقايا قطرات المياه المتبخرة ومنها ما تسمر في سقف الكهف وهو المعروف بـ stalactite ومنها ما قام على قواعد في ارضه وهو المعروف بـ stalagmite

مغارة قاديشا

رائعة الطبيعة ومدهشة الاجيال

في منحدر من منحدرات جبل الارز ، على كتف بشراي ، مدينة جبران الخالدة ، مغارة رائعة كانت لزمن قريب سراً في ضمير الطبيعة لا يعلم كنهه الانسان ولا الوحش ولا نسور الجبل .

مرّت القرون وعقبتها القرون والطبيعة تضن على الانسان بكشف سرها الرائع كأنها تودّ ان تبقي اثراً من آثار الطوفان في ضميرها الغريب ، ولكن الرجل الفاتح ، ابن الطبيعة ، لم يبرح منذ برئته امه يستطلع خفاياها ويستميت في سبيل التسلل الى مداخلها ولو كانت في اغوار الجبال .

في اواخر صيف العام ١٩٢٥ نفضت يد الانسان تراب القرون عن احد اسرار الطوفان في ذلك المنحدر الرهيب فبرزت تلك المغارة من صميم الارض وعلى اشداقها زبد ستين قرناً أطل على الانسان ليقول له : « انك قوي كالطبيعة وجدير بامك الارض ! »

كان دليلنا الى تلك المغارة حضرة الاب المفضال الخوري انطونيوس جعجع كولومبوس قاديشا فبعد ان تسلقنا شفير منحدر يطل من الوادي المقدس على مهوىً سحيق لا يجرؤ النسر ان يشبع نظراته من مشهده الرائع انتهينا الى فوهة في كنف الجبل يسدها باب من الشباك الحديدية .

لم نكد نلج الكهف الاول من تلك المغارة المضاءة باسلاك الكهرباء حتى استوقفنا نهر يتدفق من غورها البعيد وله دوي اصم اقرب الى حشرجة الجبابرة منه الى اصوات الشلالات ، وشعرنا برطوبة كرطوبة الضريح تبخر من تلك المياه الغزيرة والجدران المفرضة .

وما ان وطئنا الكهف الآخر حتى بدأت المغارة تضيق شيئاً فشيئاً ، الا ان ادراجاً خشبية بنتها شركة قاديشا اتاحت لنا التوغل في بعض الكهوف .

سرنا على انوار الكهرباء بضعاً وخمس عشرة دقيقة فكنا كلما انتهينا من كهف غريب نصعد الى كهف أغرب حتى بلغنا رائعة الروائع فاذا نحن امام مشهد ساحر هو اقرب الى الرؤى منه الى الحقائق .

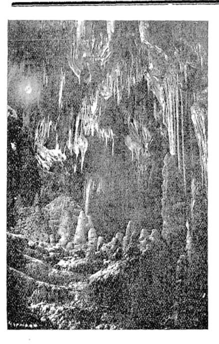
لن يستطيع قلم ولو انزلت عليه آيات السحر العلوي ان يأتي على خيال من حقيقة ما تراءى لنا في ذلك الكهف من الوان الجمال كأن طائفة مفتنة من طوائف الجن او السحرة طاب لها ان تبني كهفها السحري بذلك المأوى المطمئن في ضمير الارض .

شخصنا الى سقف المغارة فانعقد نظرنا المذهول بمدهشات اين منها اعمدة بعلبك ومعجزات زخارفها ، فهناك تماثيل متباينة الاشكال تصلبت على قواعد في الوان المرمر والرخام والبرونز والعاج ، منها ما يمثل نساء عاريات متكاملة تقاطيع الجسد ، ومنها ما يمثل بهائم كبهائم الاساطير ، وهناك هياكل مختلفة في احجام مختلفة منها ما يقوم على ظهر نمر او وعلة ، ومنها ما يمثل اعمدة منحوتة في اصلاب الجدران كأنما هي نماذج عن محاريب الجوامع ومذابح الكنائس تتدلى فوقها شموع ومجامر وسيوف وايد تباينت اشكالها فهناك يد حورية تمسكت بافاريز في لون الرخام او المرمر وهناك يد جبار تصلبت على مذبح او محراب ، وخلاصة القول انك لتخال نفسك في معبد مهيب من معابد الاساطير او في مخدع ساحر من مخادع الف ليلة وليلة .

ويلي هذا الكهف كهوف اخرى اطمأنت فيها بحيرات تستطيع القوارب الصغيرة ان تسير فيها الا ان اسلاك الكهرباء لم تمتد اليها بعد ولم يعرف حتى الان الحد الاقصى لهذه المغارة التي يقال انها تمتد حتى جبل الأرز .



منظر شلال قاديشا



منظر اخر لداخل الكهف

قيل ان في سويسرا والمكسيك والولايات المتحدة مغاور عملت فيها المياه المتبخرة غرائب ومدهشات ولكن زائري مغارة قاديشا ختموا القول على ان هذه المغارة تفردت بما فيها من العجائب بين مغاور العالم جميعها فلا شك عندنا في ان معجزة الشمال هذه ستصبح في القريب العاجل قبلة الناس على اختلاف طبقاتهم لان جلال الارز وعظمته لا يربيان على عظمة هذه المغارة وجلالها .

ا . ا . ش

في طريق اورشليم «١»

الشرق في عهد الصليبيين

في خلال العام ١٩٢٣ زار الشرق الاسقف البر بودريار العضو في الاكاديمية الفرنسية ومرَّ ببيروت فالقى خطاباً في ردهة الاباء الكبوشيين على ما يذكر الشعب البيروتي ، ويظهر ان رحلة الاسقف الى الشرق اوحت اليه محاضرات عديدة ما فتىء ينشرها منذ ذلك الحين ، واخر ما القى في جامعة «الانال» محاضرة عن الشرق في عهد الصليبيين نترجم للقراء بعض فقراتها :

في اليوم الثلاثين من شهر اب من العام ١٩٢٣ تذكرت ، والباخرة تعبر بي مياه البحر المتوسط الى الشرق ، تلك الحملات القديمة ، حملات الفينيقيين والمصريين واليونان ، اساطيل الحروب التي مرت على العالم ، حروب طراوده واليونان وروما وقرطجنة ، هنيبال وشيبيون ، موقعة اكثيوم ، انطونيوس وكليوباطره ، برابرة الشمال وافريقيا ، العرب والفرنسيس والاسبان والانكليز والهولنديين ، حملة مصر ، بونابرت ونلسون ، انقاذ اليونان ، فتح الجيريا ، حرب العام ١٩١٤ ، قناة السويس ، الدردنيل ، سالونيك ومراكش ، وتذكرت بين جميع تلك المواقع والحملات واحدة استمرت مئتي سنة ونيفاً فحركت قلوب الملايين من البشر ولا تزال ذكراها عالقة بسواحل البحر المتوسط ، وشبحها العظيم يمتد من شواطىء فرنسا وايطاليا الى شواطىء افريقيا واسيا الا وهي حملة الصليبيين .

*

في العام ١٠٨٤ سقطت انطاكية في يد الاتراك ومـا هي ثلاث سنوات حتى قهر العرب الاسبانيين في موقعة زالكا واذا بالمغاربة ينشرون الهول على سواحل لانكدوك والبروفانس وفي ايطاليا البحرية جميعهـا ، فخشي اربانوس الثاني على الصليب ان ينهزم امام الهـلال وان يصبح البحر المتوسط في قبضة المسلمين ، واربانوس هذا كان خليفـة المسيح في روما ، فلم يجد وسيلة لدفع الخطر انجع من شهر العداء على المسلمين ، فشخص الى سوريا وفلسطين ومصر لانها روح الاسلام الفاتح ولانها في جوار بلاد العرب واقرب البلدان الى مدينتي النبي المقدستين : مكة والمدينة .

ولكن الم يكن من الوهم ان يرجى اتحاد المسيحية بعد ان كان الخلاف قد وقع بين الخليفة وجميع الملوك ؟

في اواخر القرن الحادي عشر حصلت حوادث لا سبيل هنا الى ذكرها ادت الكرسي الرسولي الى حرم المـلوك ولم يبق في زمامه الا الاقطاعية والاشراف والشعب .

ولكن كيف يستطاع جمع هوءلاء كتلة واحـدة ؟ اراد اربانوس الثاني ان يقوم بنفسه بهذه المهمة وعاونـه بيير لرميت فطافا مـدة شتاء ١٠٩٥ — ١٠٩٦ في اوفرنيا وبرّي وجزيرة فرنسا ولورينيا يحثان الجماهير على التعاون في سبيل الصليب .

*

كان اول مَن قاد الصليبيين غودفروا ده بويون البلجيكي الذي قيل انه مات بتولاً في الثامنة والثلاثين من عمره وانه اوتي قوة جسدية عظيمة كان يستطيع معها ان يشق بالسيف فارساً من قمة رأسه الى ظهر الجواد ، ولقد قال احد الشاهدين وهو يضحك ان غودفروا ده بويون ضرب يوماً احد الاتراك ففصله الى جزئين بقي جزوء منها على الجواد والاخر تدحرج



غودفروا ده بويون
أول قائد لأُولى حملات الصليبيين

الى النهر ، وقيل ان هـذا القائد الاول شق يوماً رأس جمل وخنق بين ذراعيه دباً كان قد هاجم احد رجاله .

ونذكر من بين الذين قادوا الحملة الصليبيـة الاولى شقيق غودفروا ده بويون بودوان الذي صار اول ملك لاتيني على اورشليم وكان صارماً شديد الطمع .

وبوهيمون وتانكريد وهما جنديان نشيطان الا انهما كانا محتالين يميلان الى الخصـام والأثرة بالنفس . كان الاول طويل القامة ابيض البشرة ازرق المقلتين ، ولقد وصفته ان كومنين ابنة الامبراطور اليوناني بقولها انه اهوج متطرف ولكنه قائد ممتاز واجدر الجميع بتدبير المعارك . وكان الاخر اشجع المحاربين واكثرهم كرماً وجمالاً .

وايتيين كونت ده بلوا ، وهوغ ده فرماندوا شقيق ملك فرنسا ، وريمون ده سن جيل كونت ده تولوز وملك فرنسا الجنوبية ؛

اما الحملة الصليبية الثانية فقد مثلها ريمون ده بواتيه ورينو ده شاتيللون . كان الاول ابن غليوم التاسع دوق داكيتان وفيليبين ده تولوز . ولد ريمون ده بواتيـه في تولوز ، فلما تزوج من الاميرة كونستانس ابنـة بوهيمون الثاني صار اميراً عـلى انطاكية وهو الى ذلك اشجع الصليبيين واكثرهم جمالاً ولقد قال عنه كمال الدين الحلبي انه كان يدرج في عداد اقوى اقوياء الافرنج ، وذهب البعض الى انه كان يتناول قضيباً من الحديد ويلويه بيد واحدة .

مات ريمون ده بواتيه بطعنة من يد الامير اسد الدين وارسلت يده اليمنى ورأسه الى السلطان كغنيمة حربية ، فلم تلبث ارملته كونستانس ان تزوجت من جندي محظوظ هو رينو ده شاتيللون الذي قيل انه كان من اشد ابطال الصليبيين وان مظالمه كانت تضاهي شجاعته .

حكي عن رينو هذا انه استاء من مجابهـة بطريرك انطاكية له فامر بايقافه وتجريده من ثيابه وتعليقه عارياً على قمة احد ابراج القصر ، ثم امر بان يغمس رأسه الاصلع بالعسل ويبقى على هذه الحالة طوال النهار معرضاً لشمس سوريا المحرقة ولحمات النحل والذباب .

*

واما الحملة الثالثة فقد مثلها ثلاثـة امراء هم فيليب اوغست ملـك فرنسا ، وريكاردوس قلب الاسـد ملك انكلترا المشهور بظلمه وقساوة قلبه والذي قيـل انه امر بخنق الفين وسبعماية اسير لتأخر ملكهم عن دفـع الدية ، وفردريك بربروس امبراطور المانيا الذي غرق في مياه نهر ساليف المجلدة .

ولقد مثل نهاية الحملة الصليبية ملكان هما امبراطور المانيا فردريك الثاني ، والقديس لويس ملك فرنسا الذي كان المسلمون انفسهم يجلونه والذي قال عنه فولتير : «لم يُعط للرجل ان يدفع الفضيلة الى ابعد ممـا دفعها هذا الملك» .

ولكن ماذا عمل الصليبيون ؟

على هذا السوءال اجيب : لقد افتتحوا اورشليم واسسوا مملكة لاتينية مسيحية في الارض المقدسة دافعوا عنها مدة قرن وانتهى بهم الامر الى فقدهـا ، ثم حاولوا كثيراً ان يستعيدوها بمهاجمة المسلمين ولكنهم لم يفلحوا . ولقد زحفوا الى اسيا الصغرى فافتتحوا سوريا وفلسطين وذلك في العام (١٠٩٧ — ١٠٩٩) .

*

نذكر من بين المواقع العظيمة التي شهرها الصليبيون موقعة دموية جانية شهرها رينو ده شاتيللون عـلى جزيرة قبرص الساحرة .

كان رينو هذا متربصاً في قصره المنيـع في الكرك يستشرف الطريق الموءدية من دمشق الى مصر او الى بلاد العرب فوثب على القوافل المارة بالرغم من العهد الذي قطعه على نفسه في عدم التعرض للتجار فاساء هذا العمل خصمه صلاح الدين الايوبي فاقسم ان يقتل رينو بيده عنـد اول فرصة تسنح ، وان يبيد الفرنج جميعاً في الارض المقدسة ، ولكي يتاح له ذلك رأى ان الوسيلة الوحيدة هي ان يدهمهم



الامير محمد رضا شاه غور ولي عهد المملكة الايرانية الذي سافر الى اوربا في طلب العلم .

بين مصر التي كانت قد اصبحت في قبضة يده ، وسوريا التي كان بدأ بافتتاحها في العام ١١٧٤ سقطت دمشق في حوزة صلاح الدين واصبح الفرنج مرغمين على التقهقر . الا انهم مشوا الى مدينتي الاسلام المقدستين في قلب البلاد العربية وانتشر خبر ذلك بين المسلمين وذاع نبأ قائل بان الفرنج يرغبون في الاستيلاء على ضريح النبي محمد في مكة .

في العام ١١٨٧ اشتبكت الحرب الجازمة على المرتفعات المشرفة على بحيرة طبرية في المكان الذي لفظ فيه المسيح هذه العبارة : « طوبى للهادئين ! » .

كان الحر شديداً لا يطاق وزادته النيران التي وضعتها جيوش صلاح الدين في الاعشاب اليابسة .

اسمع وصف المعركة بقلم احد شعراء العرب : «وكانت نيران السماء تنشر شعلتها على هؤلاء الرجال المدججين بالحديد. فلا تستطيع تخفيف الغضب في نفوسهم بل تضاعفه ، وكانت هجمات الفرسان تتوالى في وسط الجزرة السراب وعذابات الظمأ ومشاقات السماء والم القلوب . كان هؤلاء الكلاب يمدون السنتهم الجافة ويتساقطون لدى الطعنات وهم يأملون ان يصلوا الى الماء ليبردوا لهيبهم ولكن الجحيم كان امامهم بنيرانه وكبريته ! وكانت بحيرة طبرية تبسط وراء جيوشنا مياهها العميقة فتسد المسالك في وجوه الافرنج الذين لم يكن الظمأ الشديد ليحول بينهم وبين الصبر بل كانوا مثابرين على القتال بنهم كنهم الكلاب . وبعد ان افرغوا الماء في آنيتهم وشربوا حتى دموع اعينهم مشوا نحو الانكسار العظيم. وفي قلوبهم ظمأ قتال وتضعضع مريب وفي عيونهم خيال البحيرة !»



ميرزا تيمور طاش وزير البلاط الايراني وصاحب التأثير العظيم في سياسة العجم ، وهو موضوع ثقة الشاه الذي انتدبه ليرافق ولي العهد الامير محمد رضا شاه غور في سفره الى اوروبا وادخاله احدى جامعاتها الكبيرة .

عندما فقد الافرنج كل امل بالنجاح ارغموا على التسليم واضطر الملك غي ده لوزينيان والامراء اللاتين وبينهم رينو ده شاتيللون ان يمثلوا امام صلاح الدين الذي صفح عن الملك غي ده لوزينيان وجعله ضيفاً في خيمته، ولكنه اصر على القيام بقسمه فطعن رينو بخنجره وامر احد جنوده بفصل رأسه .

قال احد شعراء العرب : « عندما سقط ذلك الرأس انغمس في دمه كما ينغمس الضفدع في حمأة المستنقع » .

واستطرد الشاعر في وصفه فقال : « كان الموتى يملأون السهول البعيدة ويغمرون بجيشهم الاكمات والاودية ، وكانت رائحة الجيف تكدر الجو الا ان عرف المجد كان يفوح من النتانة المنتشرة من تلك الجيف . »

الياس ابو شبكه



جانب من قصر ولي عهد المملكة الايرانية في طهران ويظهر في مقدمة الصورة الى اليمين حبيب الله خان معتمد ايران في بيروت

ملك طوابع البريد

يحدث عن طوابع بريد الملوك

المسيو هارمر هو واحد من اكابر تجار طوابع البريد في العالم . وقد تحدث اليه صحافي فرنسوي فصرح له بما يلي :

— بينما اسعار الآثار القديمة على انواعها في هبوط بسبب الضائقة المالية العالمية ، اذا باسعار طوابع البريد في صعود مستمر لم تؤثر فيها الازمة المالية المسكونية . فانا وزملائي لم نشعر بان في العالم ازمة ، ونحن نبيع طوابع بريد للغواة بقيمة سنوية تتراوح بين تسعين ومئة الف فرنك .

«وعلى ذكر طوابع البريد وغواة مجموعاتها اقول ان ملك الانكليز يملك اعظم مجموعة طوابع بريد في العالم بحيث يصعب على الاختصاصي ان يقدر ثمنها بالضبط فهي تساوي مبلغاً كبيراً من المال .

«وبين الرؤوس المتوجة عدد غير قليل لا يقل عناية بجمع طوابع البريد عن جورج الخامس ، اذكر منهم ملك مصر الذي هو من زبائني القدماء .

«على ان اغنى مجموعة موجودة في العالم هي المجموعة الاميركية ويعود السبب في وجودها في الولايات المتحدة دون احد البلدان الاخرى الى غناء الاميركان الذين ينفقون اموالهم في هذا السبيل من غير شفقة .

« وتوجد طوابع بريد تبلغ قيمة الواحد منها مليون وخمسمئة الف فرنك ، واغلى طابع بريد بعته في حياتي هو الذي اشتراه بمليون ونصف المليون من الفرنكات المستر ارثور هيند احد اصحاب الملايين الاميركان » .

جبران !!

بقلم الاديبة السيدة حبوبه حداد

شعلة علوية مباركة هبطت الى الارز من ملإها الاعلى واتخذت لها شكلًا انسانياً من ابنائه البررة ثم راحت تسطع انوارها في العالمين حتى اذا ما اكتفت اتقاداً ولهيباً انطوت في الذاتية الكبرى لتنسجم مع نغمة الوجود الكلي فكان ان عاد بذلك ما لقيصر لقيصر وما لله لله .

جبران ! شاب انيق المظهر ، لبق المعشر ، نزيه اللسان كنبلاء الانكليز ، ذو هامة تشبه المنحوتات اليونانية الجميلة ، وجبهة واسعة بارزة تحسب خطوطها الدقيقة آيات سماوية ، اهداب مستطيلة مرتعشة كاجنحة العصافير ، وعيون عذبة صافية تتدفق نوراً وتحدث عن انسانية سامية تسود مملكتها المسرة وقلوب بنيها غبطة وسلام . وانك لترى فيها عوالم شتى تختلف باشكالها ورموزها عن هذا العالم الفاني . شباب زاهٍ كالربيع ، وانف كبير مرتفع كانوف ابناء العروش ، ابتسامة بعيدة الغور تحاكي بعمقها حكمة الاجيال وبصفائها قلوب ملائكة اطهار . ساعدان ليس لهما من قوة الجبابرة شيء واصابع مديدة كاقلام من عاج تخال انها انما اشبعت نحتاً وتنسيقاً لتحفر في الصخور وعلى طيات الغيوم ايات من نور ونار ، وكل ذلك كان يرتكز على هيكل صغير دقيق كهلال الشك وبناء ناحل تخشى ان رأيت صاحبه يسير في شوارع نيويورك الصاخبة ان تنقله مفاجآت جوية عن الارض حتى يلامس ناطحات السحاب ، ولكن القوة والعظمة والجبروت ليست في الاجسام ، وانما هي في الروح ، في تلك القوة المنبثقة من القدرة العالية التي لمست كبد موسى فصيرته قائداً في البرية ، وقوّت ساعد داود فجعلت مدى مقلاعه رشاشة انكليزية ، وانارت قلب شاوول الطرسوسي فخلقت منه دعامة للمسيحية . ولم تقف هذه الروح عند انارة قلب جبران فحسب بل تدفقت ففاضت على وجهه وفي دماغه واعصابه وحواسه فيضان السيول المنهمرة !

اصطدم جبران في حياته الكتابية بحواجز المجتمع الانساني الشاسع ولمس انظمة هذا المجتمع وتقاليده العقيمة وشاهد مواكب المظلومين والفقراء تسير منبوذة عليه وان قوة المجموع تتكاثف على ضعفها لتسحق امام قوة الفرد ومطامعه وان العالم يمشي من اقصاه الى اقصاه بخطوات واسعة نحو العدم فصرخ جبران صرخته التاريخية المأثورة ضارعاً الى البشرية ان تفكك من قيودها وترفع عن الاعناق حجارة الرص وان تستبدل بمدنيتها المادية الجبارة مدنية روحانية طاهرة ، ومع ما رافق هذه الصرخات من رنات ازلية وانطوى في مؤلفاته من تجدد وحكمة في التعبير والمعنى — اراني مضطرة للقول — انها لم تحمل لنا الا القليل عن روح جبران الحقيقية السامية في مظاهرها ومبادئها .

عاش جبران في ارقى محيط في نيويورك واختلط بارقى طبقات الشعوب ، وكان مكتبه محجة لرجال العلم من مختلف العالم ، تليت اقواله في المعابد ، وقرأ ملايين الرسائل المعجبة باعماله ، وصمت اذانه كلمات المديح والاطراء ، فما زهاه ذلك المجد ولا عرفت روحه روح الكبرياء ، ولا تنزلت بعواطفها الى الضعف والمسكنة وما عبدت واحبت الا ربها والفن فما حسدت ولا ابغضت ولا تكلمت بالسوء ولا فرحت بالاثم ، احتملت كل شيء وصبرت على كل شيء ، اذ سخرتها ميلًا مشت معك ميلين وان كنت محتاجاً طرحت جميع مقتنياتها المادية امام قدميك وقالت لك لم يبق يا اخي الا ما يسيل في هذه الشرايين من قطرات حمراء فاذا كنت في حاجة اليها فهات مبضعك . وفوق ذلك فقد كنت تحسبه وهو يتوقد بنيران حماسته وعبقريته نبياً خارجاً من بطون الدهور ولولا حنين روحه الباكر الى ملإها الاعلى لرأى منه الشرق والغرب ما لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر !

تعود الناس يا روح جبران ان يحنوا رؤوسهم امام الموت اما انا فهائنذا ارفع رأسي عالياً لاراك ساعة في هذا الفضاء ولاسمعك تنشدين وتسبحين وتتحدثين عنا في علائك اننا امة كانت وما برحت تلد النبوغ وتربيه وتبعث به الى العالم هدى ونوراً للنابغين . ولما رفرفت امس بين بيروت وبشراي وانت مصاحبة هيكلك السائر على نغم النشيد اللبناني كان لبنان كله يحييك كأن كل كلمة وكل نبرة في نشيده تحية للعبقرية وسلام على النبوغ .

ويا غابة الارز التي مشت المدنية على خشباتها في كل بحر الى كل عالم ، وظلت هي في مجدها هازئة بالفاتحين والطامعين كوني مظلة ابد الدهر تتفيأ في ظلك عظام النوابغ ورفات الابطال ، وليكن اسمك مباركاً دوراً فدوراً .

صورة جميلة تمثل اربعاً من الراقصات الكونشنشينيات الحسان في معرض باريس بعد نزهة جوية قمن بها بالطيارة فوق بنايات المعرض في فانسين .

شخصيات

ستالين الدكتاتور السوفياتي

في حياته الخاصة والعامة

لا شيء في مظاهر ستالين يميزه عن سائر الناس . فهو بجسده لا يختلف عن الالوف من سكان المدن الريفية في الروسيا الشرقية ، وقد انتشروا في الازقة والشوارع يبيعون الفاكهة او يتجرون بالسجاد وبالنساء ، او يقودون الجمال الى مرعاها ، او يتعاطون اعمال الشقاوة في الجبال العالية والبعيدة عن العمران انه النموذج الكامل الصفات للرجل القوقازي القح ، الا انه يختلف عن سكان القوقاز بثوبه العسكري الرمادي اللون ، وهو ثوب غاية في البساطة .

ان ستالين هو ابسط رجل يعيش في بلاد السوفيات من حيث ملبسه وحياته الخاصة والعامة . فلباسه لا يحمل من الاوسمة والشارات ما يدل على ان صاحبه رجل حكومي خطير . وهو يضع على رأسه قبعة من نوع الكاسكيت اما في الشتاء فيزيد على ثوبه فروا يبدو فيه في صورة تجعل الناظر اليه يحسبه تاجراً كبيراً او فلاحاً ميسوراً .


الرفيق ستالين بلباسه العسكري

وهو الى هذا كله محجوب الشخصية لا يأتي بحركة تلفت اليه الانظار . فاذا كان مجتمعاً الى رفاقه مفوضي الشعب في مجلس حكومي انزوى عنهم ، وتوارى خلفهم ، وراح يستمع الى مناقشاتهم بكل انتباه ، غير محاول قط التأثير عليهم في ما يقولون ويبدون من الاراء . الا ان هذا الانحجاب الكلي ليس في طبيعته ، بل هو صفة مكتسبة يحاول على يدها ان يقتفي آثار لينين الذي خلفه على رأس الروسيا السوفياتية ..

اما حياته الخاصة فهي اقرب الى التقشف منها الى شيء آخر . وهو فيها لا يتصنع ابداً ، بل يجاري طبيعته الاصلية ولا عجب فان كبار المطامع في هذه الدنيا يغلب في حياتهم الخاصة التقشف والبساطة . فهم في الاكثر منصرفون الى العناية بسلطانهم وتقويته ، لا يهمهم من شؤون الحياة الا ان يتمتعوا بالسلطان المطلق ، حتى ليتناسوا في سبيل ذلك كل شيء من متع الارض وملذاتها ولا يحسبوا لوجودها حساباً .

يعيش ستالين في قصر الكرملان حيث يشغل وعائلته ثلاث غرف ، واحدة منها للنوم ، والثانية لمائدة الطعام ، والثالثة للاستقبال . وهذه الاخيرة يستعملها ستالين مكتباً لاعماله .

اما غرفة النوم فيضجع فيها الدكتاتور وزوجته . اما ابنه — وهو ثمرة زواجه الاول — ففراشه المقعد المستطيل القائم في قاعة المائدة .

ومن غرائب ستالين انه يربي ولده الوحيد هذا على مبادئ التربية «السبرطية» على عكس ما يفعله رفاقه الشيوعيون الآخرون الذين يربون اولادهم تربية لا تختلف في شيء عن تربية ابناء الراسماليين في خارج الروسيا .

ان زوجة ستالين الحالية هي مطلقة الثائر القديم « الياوجيف » المعروف باسم « نادجا » . وهي زوجة مخلصة محبة ، لا تتدخل قط في شؤون الدكتاتور السوفياتي كما لو كانت غريبة عنه لا تمت اليه بصلة .

تتألف مفروشات بيت ستالين في قصر الكرملان من ستائر رخيصة الثمن مسدلة على النوافذ ، ومن فوتيل واحد وستة كراسي والمقعد الذي يفترشه ولده ليلا . اما الفوتيل فهو خاص بستالين يجلس فيه بعد تناول طعام المساء ، مدخناً غليونه ، منصرفاً الى التفكير الصامت . وهو كثير التفكير، قليل الكلام حتى بين ذويه .

قبل ان يقيم ستالين في قصر الكرملان كان يأتي بطعامه وطعام عائلته من المطبخ العام . اما اليوم فانه قد عدل عن ذلك . وربما كان سبب هذا العدول انه يخشى ان يدس له اعداؤه الكثيرون السم في الطعام . وقد لوحظ عليه انه يرفض قبول السكاير التي يقدمها له اصدقاؤه . وهو يتناول الشاي بكمية كبيرة خصوصاً عندما يكون في مكتبه . وهو يطبخ شرابه هذا بنفسه .

لا يستقبل الا نادراً . ويحرس غرفة مكتبه اثنان من الجنود الحمر الاقوياء للحؤول دون زيارة الناس له . الا انه لا يسمح بالدخول عليه الا لعدد قليل من اصدقائه القدماء يعدون على اصابع اليد الواحدة ، وهم رفاق طفولته الذين عرفهم في وطنه الصغير بالقوقاز .

يتفق له في بعض الاحيان ان يقضي السهرة في الاوبرا حيث يجلس في مقصورة الحكومة منتحياً احدى زواياها فلا يراه المتفرجون . ويستقبل بين الفصول مفوضي الشعب دون سواهم

ويتفق له كذلك ان يترك موسكو الى ضواحيها حيث يملك عقاراً صغيراً ومنزلا مؤلفاً من اربع غرف ، تحيط به حديقة فينصرف في هذه الحديقة الى اعمال الفلاحين في حرث ارضها والعناية بازهارها حتى اذا شعر بالحاجة الى الهواء الطلق غادر حديقته الصغيرة هذه الى الحقول الفسيحة فهو يعتبر ان الهواء النقي افيد من الطعام .

«ف»

احاديث عصبصب

حدثني عصبصب قال :

في ذلك الزمان كان لاحدى قرى الجبل مختار ضيق الخلق ، جبان ، عقيم ، وكان كثير الذهاب بالنفس لان قائمقام المنطقة كان يجاريه في رغباته وينزل على الكثير من مشتهياته ، وكان الى ذلك محباً للخصام لا يدع سانحة لذلك تفلت من يديه .

كان لهذا المختار جار هادئ البال ، طويل الروح ، محب للسلام وميال الى السكينة . الا ان المختار الانف الذكر لم يكن يعدم سبيلا للحط من كرامته كلما سنحت له الفرص فكان يخلق له المشاكل من تحت الصخور ومن بين اشجار القرية المطمئنة حتى عيل صبر الجار في نهاية الامر فصحت عزيمته على مجابهته لاول بادرة تبدر منه .

فذات يوم اشتعلت النار بين الاثنين ، وكان المختار اخرج الجار عن نفسه فصاح به هذا :

— كل . . .

فجمد المختار في مكانه لدى هذه الدعوة الطيبة وقال مستفهماً في كثير من التهديد :

— اكل وحدي ؟!

— كل انت ومن تريد معك !

— تريد ان تقول انا والقائمقام ؟

— انت والقائمقام ! . . .

فضحك المختار ضحكة ساخرة ممزوجة بفكرة الانتقام وبدون ان يحرك ساكناً اخذ طربوشه وعصاه وطرح عليه وشاحه وزحف تواً الى القائمقام وقال له :

— قال لي بطرس كل . . . انت والقائمقام !

لم يكن سعادته ارقى عقلية من المختار فثار ثائره وارسل في طلب بطرس وزجه في السجن .

مضى يومان على سجن بطرس المسكين واذ كان القائمقام يفكر في السجين قال في نفسه :

— يجب ان يكون في الامر سر لم افهمه والا فما غاية لبطرس هذا في اهانتي وانا لا اعرفه ولم يسبق لي ان اسأت اليه في يوم من الايام .

واحضر اليه اربعة من القرويين واستفهمهم عن الحكاية فاطلعوه على الحقيقة كما هي فغضب ثم ضحك وارسل في طلب المختار وقال له :

— كان ينبغي لك ان تكتفي وحدك بالاكل ، فما الذي حداك لتدعوني معك الى الوليمة ؟

وختم عصبصب حكايته هذه بضحكة ساخرة ذات معان ومغاز فهمتها لاول وهلة وانصرف . اما انا فبعد ان فكرت هنيهة في حكاية صديقي عصبصب حولت نظري الى جهة السراي الصغير . . . ولم اقل شيئاً . . .

روبر كيشوت

حياة الممثلين والممثلات

شارل فاريل وجان وبر

شارل فاريل : كنت ذات يوم اقلب الاوراق المتراصة على مكتبي واضعها في مكان لا تصل اليه الايدي العابثة ولا يلاعبها الهواء ، فاستلفتت نظري ورقة حمراء من تلك الاوراق الكثيرة التي ترسلها الشركات السينمائية الى الذين يهتمون بالكتابة عن ممثليها وممثلاتها .

كانت هذه الورقة صغيرة الحجم تضم بعض كلمات باللغة الانكليزية استطعت ان افهم منها اسم رواية تعنى شركة فوكس فيلم الاميركية باخراجها لتشهر بها الحرب على خصومها وتنال الشهرة بعد ان منيت بخسارة اشرطتها في فرنسا والشرق .

كان ممثلا الرواية شارل فاريل وجانيت غاينور ،هذان الممثلان الطروبان اللذان رايناهما في عدة اشرطة صوتية عرض معظمها في الرويال نخص بالذكر منها : الحياة في زهرة ، الشياطين الاربعة ، بلوموندان ، وغيرها .

قد يضحك القارئ من هذه المقدمة التي نصدر بها هذا المقال ،ولكنه لو تمعن قليلاً لرأى اننا مصيبون في عملنا هذا ، لان قصة هذين الممثلين قد لعبت دوراً هاماً في اميركا ، بعد ان استقر رأي الاثنين على الفراق وعلى الامتناع عن التمثيل في شريط واحد .

منذ سنة تقريبا رأى احد مخرجي شركة فوكس شارل فاريل يقوم بدور عاشق في احدى الروايات الصامتة . فدعاه اليه وقدمه الى ممثلة صغيرة . تدل هيئتها على طفولة ساذجة



(شارل فاريل) احد ممثلي شركة فوكس الاميركية المعروف بشهرته في الادوار الغرامية

وطلب منه ان يمثل الى جانبها دور عاشق متيم ، وان يجعل دوره طبيعياً لا غلو فيه ولا تكلف .

فاجاب الممثل دعوة المخرج ومثل دور العاشق تمثيلا بديعاً ، نال على يده شهرة واسعة لم يكن يحلم بها . ومنذ ذلك الحين اصبح شارل فاريل وجانيت غاينور معبودي الجماهير في سائر اطراف المعمور .

وكان من الطبيعي ان يتحول هذا الحب في الاشرطة الى حب حقيقي لا تصنع فيه ، فغدا الشابان عشيقين يتباثان لواعج الحب امام ذلك المخرج الضحوك الفرح لنجاح اشرطته .

ولما رأيا ان لا طاقة لهما بالابتعاد ساعة الواحد عن الاخر اتفقا على الزواج وعينا موعداً لعقد قرانهما .

ولم تكد فكرة الزواج تنتشر في هوليوود حتى تناقلتها الجرائد الاميركية الكبيرة وخصصت «شيكاغو تريبون» وغيرها من امهات الصحف ، بعض اعمدتها لرواية ذلك الخبر الهام في حينه .

مضى زمن عقدت في اثنائه خطبة الممثلين ولكن تلك الخطبة لم تدم طويلا لان جانيت اعادت خاتم الخطبة الى شارل ووضعت حداً لتلك القصة الغرامية . ولم تكتف بذلك بل اعلنت على صفحات الجرائد بمساعدة الصحافيين الذين اتوا لزيارتها والاطلاع على سر ذلك الشقاق ، انها مزمعة على السفر الى سان فرنسيسكو لتتزوج هناك من «ليدل بيك» احد مشاهير المحامين في اميركا .

لم يكد شارل يرى خاتم الخطبة يعاد اليه حتى شعر بدوار يطوح به ، فغادر «الاستديو» وذهب الى امه حيث قضى اكثر من ستة اشهر في كنفها يبكي غرامه بكاء مراً دون ان يعتريه خجل من موقفه ...

عادت جانيت الى هوليوود ولكنها في تلك العودة خسرت تلك السحنة الطفولية المشهورة بها ، فاصبحت امرأة كباقي النساء لا نظر ساحر لها ولا رائحة تفوح منها كانها قلبت في تلك المدة رأساً على عقب واخذت الى عالم مجهول واعيدت الى مركزها بهيئة اخرى لا صلة لها بالهيئة الاولى .

واراد شارل ان يروح عن نفسه فاندمج في فرق رياضية وشرع يتنقل من مكان الى آخر على قوارب صغيرة ، مهربا فيها بعض زجاجات الجعة والشمبانيا .

وكان ذلك المسكر يستقر في جوفه ويمنعه من الاسترسال في بكائه .

ولما رأى شارل ان صحته ستزول مع زوال المسكر امتنع عن الشرب وسافر الى بلدة بعيدة عن هوليوود ، وهناك سكن مع امرأة كان لها مكان رفيع في مدينة السينما وهي تدعى «فرجينا فالي» وقد كان صبياً يوم كانت ممثلة .

تعرف شارل الى فرجينا في سنة ١٩٢٧ يوم كان ينتظر دوره بين هواة الفن السينمائي . فمرت من امامه وهي في اوج مجدها فنظر اليها نظرات طويلة وقال لاحد رفاقه :

— هذه المرأة ... هي امرأة حياتي المقبلة .



(جان وبر) الممثل الفرنسي صاحب الدور الهام في رواية (النسر) الصغير الناطقة

وقع نظر فرجينا على شارل فاحبت فيه جماله وخفته وطيشه ولطفه وطريقة تحديقه الى النساء ، فقربته اليها وجعلت منه ممثلاً شهيراً ... ولما رأت ان قلبه قد فازت به جانيت شعرت بتلاشي امالها المعقودة على حبها الفتي وغادرت الاستديو الى الابد ...

اما جانيت فقد حاولت ان تتناسى غرامها ، فرجعت مع امها الى «هونولولو» تاركة زوجها المحامي في سان فرنسيسكو وذات يوم علم الزوج إن جانيت اصيبت بمرض عضال ، فلحق بها . وفي ذلك الوقت ماتت والدة شارل ، فكانت المصيبة على الممثل شديدة مزدوجة .

وكان لشارل ، صديق حميم يدعى « كارلتون » فرأى في مصلحة شارل ان يدفع به الى مغادرة مسقط راسه قبل ان يصاب بمرض يقضي عليه . فزين له الحياة في الرحلات بصورة لبقة جميلة . فنزل الممثل عند ارادته . وذات يوم أبصر شارل في نيويورك على اهبة الرحيل .

هناك في عاصمة العالم شعر شارل بفراغ في حياته . فطلب رؤية امرأة تستطيع ان تروح عن نفسه بعد ان ماتت والدته . فلم ير بداً من استشارة فرجينا فاسرعت اليه بعد ان فسخت عقدها مع شركة مسرحية . وفي نيويورك عقد زواجها في منتصف ليل ١٤ شباط من هذا العام . وقد رفضت فرجينا ان يكون زواجها في اليوم الثالث عشر تشاؤماً منه .

وبعد اسبوع كان الزوجان يقضيان شهر العسل في اوروبا .

ولما علمت جانيت بزواج حبيبها السابق ، انقبض صدرها ولكنها تحملت الصدمة كما تحملها هو ...

ولقد شاءت الصدف مؤخراً بعد عودة شارل وزوجته

من رحلتها ان يعود الممثل الى زميلته في التمثيل وان يمثلا معاً في اشرطتها الناطقة المقبلة .

جان وبر : هو هذا الممثل الشاب الذي رايناه في رواية «الفيغارو » وقد مثل دور عاشق ساذج لا يعرف من امور الحياة شيئاً .

نشأ جان وبر في محيط تمثيلي ، فترعرع بين افراده . وهو يشعر بميل شديد الى التمثيل . ولم يكد يبلـــغ الخامسة عشرة من عمره حتى كانت قدمه ترسخ على خشبة المسرح ويصبح ممثلاً شهيراً ذائع الصيت . .

وفي سنة ١٩٣٠ تعاقدت معه شركة اوسو فمثل لديها في « النسر الصغير » وقد اقتضى دوره مشقة شديدة ، حتى انه اسرع ذات يوم الى الطبيب وطلب منه حقنة تستطيع ان توهن قوته وان تجعل منه شابا اصفر اللون هزيلاً لا حول له ولا قوة . فاجيب الممثل الى طلبه . ولم يمر يوم حتى غارت عيناه في وجهه وغدا يتهادى في مشيته كأنه مصاب بداء عضال .

دخل الشاب الى الاستديو وارتمى على سرير هناك وراح يمثل دور فرخ النسر ساعة موته : فابدع في تمثيله ايما ابداع واستفز المخرج الى الاسراع اليه وتهنئته بتفوقه في ذلك الدور . وقد ظل « جان وبر » طريح الفراش اكثر من اسبوع ليستعيد قوته التي اضاعها ليمثل دوره بدون تصنع .

محيي الدين الطويل

زفاف

احتفل في بسكنتا في منتصف شهر آب الماضي بزفاف الانسة المهذبة جوزفين نعمة الى الشاب السيد بولس حبيقه في حفلة زاهرة زاهية فندعو للعروسين بالتوفيق والسعادة .

لبنان في المصايف

الى اليسار :
صورة فريق من المصطافين الوطنيين والاجانب في فالوغا .

تحت : وليمة زحلاوية على ضفاف وادي العرائش .



صفحة من تاريخ حرب الغواصات

اسرار نسف الباخرة لوزيتانيا الاميركية والغاية منه
كريستوف هانفيغ النروجي يفضح اعمال الجاسوس
الالماني البارون فون ريتلن

مضت ست عشر سنة على حادثة نسف الباخرة الاميركية «لوزيتانيا» ولا يزال العالم يجهل اسم المسؤول الاصلي عن تلك الفاجعة العظيمة التي ذهب ضحيتها عدد كبير من الرعايا الاميركان والتي كانت عاملاً قويا على تنفير الولايات المتحدة من المانيا وانضمامها الى الحلفاء .

الا ان كريستوف هانفيغ النروجي صاحب احدى شركات البواخر في نيويورك ، قد كشف عن اسرار هذه الفاجعة بما نشره عنها في مذكراته مما نترجمه للقارئ فيما يلي :

ان المسؤول الاول عن نسف الباخرة لوزيتانيا هو ولا شك البارون فون ريتلن احد ضباط الاسطول الالماني السابقين .

في شهر نيسان من العام ١٩١٥ وصل الى نيويورك البارون فون ريتلن بعد ان نجح كل النجاح في اعمال التجسس التي قام بها في انكلترا لمصلحة بلاده .

كان هذا البارون في نظري اشد رجال الحرب خطراً فان نسف الباخرة لوزيتانيا هو احدى جرائمه الفظيعة التي ارتكبها بالاتفاق مع فون بابن الملحق البحري الالماني في نيويورك والليوتنان البحري بوابيد الملحق بالسفارة الالمانية في واشنطن .

واذ كنت مقيما في نيويورك في ذلك العهد ادير اعمال شركتي جاءني احد زملائي وهو الماني الاصل واخبرني بوصول البارون فون ريتلن الى الولايات المتحدة في مهمة خاصة عهد بها اليه الامبراطور غليوم نفسه .

وقد احدث مجيئه في اول الامر سروراً عظيما في اوساط المهاجرين الالمان وكنت تسمعهم يتحدثون عنه معجبين بشخصيته البارزة الاعجاب كله . وكانوا يذهبون الى ان وجوده في الولايات المتحدة سيكون له اثر خطير في الحرب .

اما السفير الالماني الكونت برنستروف فقد كان اقل حماسة من ابناء وطنه للبارون فون ريتلن ، حتى انه كتب الى الامبراطور يرجو منه ان يامر البارون بالعودة الى المانيا لان تصرفاته بدأت تعرقل اعمال السفارة السياسية . ولكن الامبراطور لم يكترث بكتاب سفيره وبقي البارون ريتلن يواصل دسائسه مع زميليه حتى انهم لم يكونوا يتورعون في القول ان السفير قد فقد كل نفوذ عند غليوم الثاني وبات لا اهمية له في نظره .

والغريب في امر هذا البارون انه اعلن مواطنيه الذين تقربوا منه انه ما جاء الى الولايات المتحدة الا لنسف احدى البواخر الاميركية فتظهر بذلك قوة البحرية الالمانية فيخشى الاعداء بطشها .

وقد وقع اختيار البارون على الباخرة لوزيتانيا التي ما لبثت ان سافرت من نيويورك الى جنوبي ارلندا ، فارسل البارون برقية « شيفرا » في ٣٠ نيسان ١٩١٥ الى الغواصة «U - 20» المرابطة في كييل يامرها بالسفر الى ارلندا وانتظار الباخرة لوزيتانيا لنسفها . وقد تم له ما اراده ، فما كادت الباخرة لوزيتانيا تطل على ارلندا في ٧ ايار سنة ٩١٥ حتى كانت الغواصة (U - 20) ترسل عليها طوربيدها وتغرقها بمن فيها .

والمعروف ان هذه الباخرة الاميركية كانت من اكبر البواخر المعدة لعبر الاطلنتيكي ولم يكن يسافر عليها الا اصحاب الملايين من الاميركان .

اما السفير الالماني فعبثاً حاول الحؤول دون تنفيذ خطة البارون ريتلن ، فقد ذهبت مساعيه في هذا السبيل هباء منثوراً . واخيراً لما قنط من النجاح نشر في الصحف الاميركية يحظر الناس من اخطار السفر الى جهات اوروبا . وهذا كل ما كان في استطاعته ان يعمله .

وما كاد خبر نسف الباخرة لوزيتانيا يصل الى الولايات المتحدة حتى استفظع الاميركان هذه الجريمة ونقموا على المانيا ، واحسب ان هذه الحادثة كانت من الاسباب القوية التي جعلت الولايات المتحدة فيما بعد تنضم الى الحلفاء ضد المانيا .

مرض انشاء الجمعيات

ان انشاء الجمعيات على انواعها واختلاف غايتها قد اصبح مرضاً في بعض البلدان وخصوصاً في المانيا .

ذكرت صحيفة فرنسوية ان عدد الجمعيات في بلدة المانية لا يزيد عدد سكانها عن ١٣ الف نفس ، قد بلغ ٦٨ جمعية فهناك ثلاث جمعيات للتدريس والتربية ، و٦ جمعيات للمنافع العامة ، و١٦ جمعية موسيقية و١٣ جمعية للعناية بفنون الغناء ، و٩ جمعيات غاية كل منها الانصراف الى ادمان الخمرة والتدخين ، و٩ جمعيات للموتى ، و٤١ جمعية لمختلف المهن والحرف و١١ جمعية عسكرية ، و٩ جمعيات سياسية ، و٣٠ جمعية رياضية ، وجمعيتان وطنيتان .

اما الجمعيات او المؤسسات الانسانية فيبلغ عددها ٢٩ جمعية ، ثمانية منها للعناية بالحيوانات وحمايتها ، واثنتان للابحاث التاريخية . اما الطلاب فهم ينضمون على اختلاف مدارسهم ونزعاتهم الى ١٧ جمعية .

الكتب والكتاب

من حي الى ميت

وضع الاديب المفكر توفيق افندي حسن الشرتوني كتابه الجديد (من حي الى ميت) وهو مجموعة رسائل قيمة ارسلها الاديب الى روح اخيه المرحوم طانيوس فكانت في مجموعها قطعة من روحه الحساسة وقد جمعت الى عاطفة الاخوة التي لا ينضب معينها اراء قيمة في الحياة وفلسفتها .

ولا يمكننا ان نصف هذا الكتاب النفيس المتقن باجمل ما وصفه به حضرة الاديب الكبير الاستاذ امين الريحاني فيلسوف الفريكه في الرسالة التي بعث بها الى المؤلف وهذا نصها :

*

الفريكه لبنان في ٣١ اب سنة ٩٣١

اخي العزيز توفيق

انت في كتابك « من حي الى ميت » اكثر من اخ يرثي اخاه . وانت كمؤلف مبتكر لفكرة جميلة وموفق الى اسلوب يليق بها . لولا ذلك لما بررت فعلك في نشر حزنك .

ولا اكتمك اني فتحت الكتاب لاول مرة بشيء من التردد لاني خفت ان تؤلمني بما تنشر او اؤلمك بما يخطر لي فيه . ولكني بعد ان تغلغلت في الكتاب بان لي انك في الكثير من صفحاته المفكر الفيلسوف والشاعر الحكيم .

فقد تدرجت في شعورك الشخصي الى الشعور الانساني بل الكوني .

فصغت لفقيدك العزيز — لروحه العالية — اكليلا من الحب والاسى فيه جواهر من الحكمة المصقولة بمجهري الحيرة واليقين . نعم اليقين يقينك ، ونعم الحيرة ، ونعم ما يتجلى بينهما من ايمان نصفه عقل ومن عقل نصفه ايمان . إنك لمن السالكين — وعسى ان تتدرج في الروحانيات الى الوحدة الكونية — الدينية الالهية — الى المقام الاعلى في السلوك — مقام المختارين ، فتتساوى اذ ذاك لديك احزان الحياة وافراحها .

واسلم الى اخيك

امين الريحاني

ثعلبة الجاحد .. ايضاً

جاءتني كلمة تصحيح من الاستاذ عيسى ميخائيل سابا ، مؤلف رواية « ثعلبة الجاحد او اتق شر من احسنت اليه » التي تكلمت عنها في العدد الماضي ، يقول فيها انه وضع روايته هذه في العام ١٩٢١ وهو بعد على مقاعد المدرسة فاذا لم تهضمها المعد في العام ١٩٣١ فذلك ان التطور في الذوق الادبي كان سريعاً جداً لم يفطن اليه الناشر ، فاساء الى سمعة المؤلف الادبية باهماله طبع روايته في حينها .

فالتبعة اذن تقع على الناشر الذي حلل لنفسه الاحتفاظ بمخطوطة الرواية مدة عشر سنوات طويلة ، اتراه اعتقد يوم سلمت اليه ان موضوعها متطرف وجريء الى حد خشي معه اذا هو نشرها في العام ١٩٢١ ان تثور عليه الخواطر ويرمى بالمروق ؟

لا ادري . . .

اما ان التطور في الذوق الادبي كان سريعاً فقضية لا تحتاج الى اثبات . وعندي ان مراعاة اذواق القراء هي في مصلحة الطابع اكثر منها في مصلحة الكاتب . فاذا كان الطابع يجهل اذواق قرائه فالخسارة المادية تنال منه اكثر مما تنال من المؤلف . اما اذا كانت اذواق قراء طابع « ثعلبة الجاحد » تهضم امثال موضوعها فهنيئاً له بهم .

على ان واجب النقادة الادبي يقضي بهداية القراء لا بتضليلهم . واحسب انني قمت بهذا الواجب حق قيام حين المعت في اخلاص وحرية وتجرد الى سخافة موضوع رواية « ثعلبة الجاحد » ، وكل قصدي من ذلك خدمة القارئ فلا يضيع وقته في مطالعة شيء غير مجدٍ .

وقبل ان اقفل باب البحث في هذا الموضوع القي على القراء والادباء ، عندنا هذا السؤال :

— هل يجوز للطابع ان يحتفظ بمخطوطة مدة طويلة ثم ينشرها من غير ان يعرضها على صاحبها ؟

الاداب العربية وتاريخها

كان لانشاء البكالوريا اللبنانية فضل كبير على اللغة العربية في هذه البلاد ، فانتعشت بعض الانتعاش بعد ان كادت تموت بفضل المدارس الاجنبية لقلة عنايتها بتعليمها .

قال لي احد الزملاء الصحافيين في حديث تناول التنبوء عن مستقبل الجرائد العربية في بلادنا :

— ما دامت المدارس الاجنبية لا تعنى عناية جدية بتدريس اللغة العربية فسيأتي يوم تموت فيه جرائدنا العربية اذ لا تجد من يقرأها .

وقد كان محدثي متفائلا مع هذا لحدد موعداً لذلك اليوم بعد مضي ثلثي القرن .

اما انا فلم اوافقه على نظريته هذه لاعتقادي ان انشاء البكالوريا اللبنانية قد انعش اللغة العربية في المدارس ، يدل على ذلك هذه الكتب في تاريخ الاداب العربية تخرجها مطابع بيروت سنة بعد سنة .

في العام الماضي اصدرت مطبعة صادر كتاب الاستاذ بطرس البستاني وقد اتى على درسه وتحليله في حينه الاستاذ خليل تقي الدين من عصبة العشرة . وفي هذا العام اخرجت المطبعة الادبية كتاب « الاداب العربية وتاريخها » حسب منهاج البكالوريا في الجمهورية اللبنانية ودولة سوريا ، لمؤلفه الاستاذ جرجس كنعان مدير كلية الشرق في طرطوس واستاذ العربية فيها ، مما يؤكد ان الحاجة ماسة الى امثال هذه المؤلفات المدرسية المفيدة وان اللغة العربية في طور انتقال لا يلبث ان يعطي ثمرته الطيبة فيعود الى لغة البلاد وصحافتها العربية المحلية مقامها الاول ، وتزول مخاوف محدثي الصحافي عن امكان اعراض النشء في المستقبل عن مطالعة الجرائد العربية .

اما كتاب الاستاذ كنعان فهو كتاب مدرسي تقيد فيه واضعه بمنهاج البكالوريا اللبنانية ، فلم يتوسع في دراسة ادباء العرب وشعرائهم اكثر مما يجيزه له منهاج البكالوريا . فهو من هذه الناحية كتاب جليل الفائدة ولكنها فائدة مقصورة على طلاب البكالوريا لا تتعداهم الى غيرهم من طلاب التوسع في دراسة هذا الفرع من الادب العربي .

غير اني ، وانا اثني على الاستاذ كنعان لاهتمامه بمعالجة هذا الموضوع ، لا يسعني الا ان اصارحه القول بان شخصيته تنقص كتابه ، وانني عبثاً حاولت تلمس هذه الشخصية بين فصوله وسطوره ، فلم اقع منهـا الا على ومضات . واعني بشخصية المؤلف اراءه الخاصة في ما اختلف المؤرخون في روايته عن بعض ادباء العرب وشعرائهم .

منغل

سفير فرنسا الجديد في برلين

عين المسيو فرانسوا بونسه مدير رئاسة الوزارة الفرنسوية ، سفيراً لبلاده في برلين خلفاً للمسيو دي مارجـه ري الذي احيل الى التقاعد .

والسفير الفرنسوي الجديد هو اليوم في الثالثة والاربعين من عمره ، ومن خريجي دار المعلمين العليا ، ويجيد اللغة الالمانية اجادة تامة .

والمشهور عنه انه خبير بالشؤون الاقتصادية وبكل ما له علاقة بالسياسة الالمانية الفرنسوية .



فرانسوا بونسه

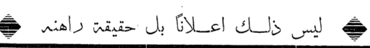
وقد قام في اثناء الحرب وبعدها بمهمات خطيرة في سويسرا والولايات المتحدة وبلاد الرور .

انتخب نائباً في العام ١٩٢٤ ، وعين للمرة الاولى مديراً لوزارة في حكومة بوانكاره العام ١٩٢٨ . وتقول الجرائد الفرنسوية ان الاوساط الالمانية قد تلقت خبر تعيينه سفيراً في برلين بارتياح فقد سبق للمسيو فرانسوا بونسه ان اجتمع اكثر من مرة في مؤتمرات دولية الى المسيو برونـنـغ رئيس الوزارة الالمانية والدكتور كورتيوس وزير الخارجية الالمانية فعرفا فيه « ذكاء وقاداً وخبرة واسعة ولطفاً وافراً » .

معامل سكاير

« قـــاصوف »

بعد اختبارها سبع عشرة سنة وبذلها الجهود الكبيرة لتعزيز الصناعة الوطنية وترقيتها تقحم السوق اليوم باستحضاراتها الفنية المدهشة وبسجايرها الجديدة التي هي آية في الابداع والطيبة لأنها مصنوعة من افخر الدخان التركي واللبناني المعتق ويقوم بتوضيبها أشهر رجال الفن والاختصاص ....



دخنوا ! وانتخبوا ما طاب لكم من هذه الاصناف

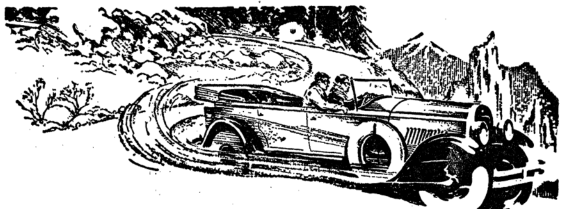
علب ٢٠ سيكارة..

بارونة	١٥ غ. س. ل.		
فالنسيا مذهب	١٢ »	صندوق ٤٥	
شيك	١٠ »	» ٣٥	
ليلاس	٨ »	» ٣٥	

لوكس	٦ غ. ل. س.
نديم	٥ »
كوكب	٥ »

قريباً تنزل الى السوق «سركل ده بيروت وجوكي»

المستودع العام — بيروت ساحة الشهداء (قرب مقهى النجار)



القصة

لفردريك بوته

الحرية في الزواج

كانت عادة السيد ادمون ان يصرف عطلة الصيف على احد الشواطىء البحرية حيث يستأجر داراً جميلة لزوجته البرتا واخرى لا تقل عن الاولى جمالا لخليلته الحسناء « مونيك» التي كان يزورها تحت ستار الليل دون ان تشعر به زوجته .

فصدف في شهر تموز ان السيد ادمون اصيب بعسر مالي حسبه لاول وهلة انه سيحول دون اقتداره على قضاء الصيف كالعادة المألوفة ورأى من واجبه ان يشرح موقفه لزوجته ولخليلته . ولكن المسكين لم يكد يطلع المرأتين على نيته حتى ثارت كل منهما عليه كانهما على اتفاق من غير ان تتعارفا . واصبح بعد خسارته هذه لا يذوق راحة في خلوة من خلواته الزوجية او الغرامية فلا يهرب من شر تنصبه له الواحدة الا ليقع عند الاخرى بما هو اشد وانكى حتى اصبحت حياته سلسلة غموم واكدار وتاقت نفسه الى الابتعاد عن الاثنتين ولو وقتياً ليجد قليلاً من الراحة . .

وما ان خفت وطأة العسر عن ادمون وانس من ضيقه بعض الانفراج حتى بادر الى التكفير عن خطيئته العظمى وزود كلا من زوجته وخليلته بالمال اللازم وارسل كل واحدة منهما الى الشاطىء الذي اختارته مصيفاً لها ، على انه اعتذر هذه المرة عن مرافقتهما بداعي اشغاله التي تضطره الى البقاء في باريس . ولم يكن اعتذاره الا حجة للخلاص من الشحناء والانصراف الى بضعة ايام لذيذة يقضيها وحده في باريس مؤملا ان يكون صيفه فيها مثمراً ببعض الحادثات العذبة مليئاً بما ينسيه الغم والكدر اللذين ذاقهما في الايام الاخيرة .

قضى ايام وحدته الاولى في جو لذيذ وراحة تامة حتى خيل اليه انه عاد اليه شبابه الاول وحريته قبل الزواج ، ايام كان لا تهينه وتشتمه زوجة شرعية مثل « البرتا » ، ولا تضايقه بطلباتها واستبدادها عشيقة مثل « مونيك » لا تقل اهانة له وشتماً عن «البرتا» .

أتراه نادماً على زواجه بالاولى وعلاقته بالاخرى ؟

لا . ذلك انه كان يحبهما حباً جماً متعادلا ، ولكنه كان مسروراً ان يراهما بعيدتين عنه بعض الوقت ليتاح له الانصراف الى حياة لهو الشباب وعبثه ، لا مشاحنات تقوم بينه وبينهما فتعكر عليه صفو حياته .

وراح ادمون بعد ان عهد الى شريكه بالقيام باعمال تجارتهما ، يرتاد امكنة اللهو الصيفية في باريس ، فكان يذهب الى غابة بولونيا عندما يكون الطقس صحواً ، ويختلف الى دور السينما ومقاهي الجادات الكبيرة عندما تكون السماء ممطرة . وكان يتناول الغذاء والعشاء في المطاعم حتى شعر بعد مدة انه كالاجنبي في باريس ، وهذا كل ما كانت تتوق اليه نفسه .

ومضى عليه اسبوع وهو يلهو على هذه الصورة من غير ان تقع بين يديه امرأة فيغرم بها ويقضي في حبها بعض الساعات اللذيذة .

ولم يكن ذلك لان باريس خالية من النساء الحسان اللواتي لا هم لهن الا اصطياد الرجل ، بل لان ادمون كان يطمع بحب امرأة من غير النساء اللواتي يعرضن اجسامهن للبيع ولا يكلفن الرجل الا كلمة او ابتسامة خفية ليتقربن منه ويرتمين بين ذراعيه .

اجل ، لم يكن ادمون يرغب في الحب السهل يأتيه على اهون سبيل .

واخيراً خيل اليه انه عثر على العشيقة التي يشتهيها في امرأة شقراء ، ممشوقة القامة ، تبدو في مظهرها الخارجي محتشمة ، التقاها في غابة بولونيا فاعجبه جمالها واغرته الفضيلة التي تصور انها منتشرها على كيانها . فطاردها من غير ان يجسر على مخاطبتها خشية ان تنفر منه وتحسبه من الذين اعتادوا مطاردة المومسات .

وما زال بها يلقاها كل يوم في الغابة ، ولا يجرؤ على مفاتحتها بالحديث حتى ضاق صدرها من مطاردته لها فالتفتت اليه ذات يوم وقالت له بجفاء :

— ما هذا ، يا طفلي الكبير ! لست بحاجة الى كل هذه المناورات الصبيانية اذا كنت تريد ان تدعوني لتناول الغداء على مائدتك فانا اقبل دعوتك بسرور .

وكانت تخاطبه بضمير المفرد فساءته هذه اللهجة وادمت قلبه عبارة « طفلي الكبير» فاعرض عن هذه المرأة ومضى في سبيله لا يلوي على شيء .

وكأن هذا الحادث اتعب قواه فظل يومين ممتنعاً عن مطاردة النساء ، الى ان كان اليوم الثالث ، فذهب الى السينما وكان ان جلس في مقعد الى جانب امرأة شابة بدت له جميلة ومتأنقة اللباس . فما كاد يجلس قربها حتى اخرجت سيغارة من حقيبة يدها فكان ادمون اسرع منها الى اشعالها لها . وحاول ان يحدثها بعض الحديث عن الشريط الذي يعرض فلم تستمع لكلامه . فصمت واتى بحركة في ساقه فلصقت ساقه بساقها ، فقالت السيدة :

— ربما اكون قد ضايقتك في جلستك ، فهل تسمح لي بان افتش عن مكان اخر ؟

فاحس ادمون في ظلام السينما ان حمرة الخجل قد كست وجهه ، فلم ساقيه وقال في نفسه : لا بد ان تكون امرأة فاضلة قد اسأت اليها حين خاولت ان تداعب ساقي ساقها .

ولكن ما الحيلة وجارته كانت امرأة جميلة ، جذابة .

ألا تراها تغتفر له هذه الاساءة ؟

فحاول عند انتهاء الشريط ان يكفر عن ذنبه ، فحمل قبعته بيده وتقدم بلطف نحو جارته وقال لها ان ساقه اصطدمت بساقها صدفة . . .

فنظرت اليه المرأة نظرة عطف ومضت في طريقها من غير ان تقول له ليتركها لوحدها . فتبعها على الرصيف وهو يحدثها عن الانوار ، والمطر وغير ذلك من الاحاديث التافهة . فتجيبه بابتسامة وببعض كلمات متقطعة . فتجرأ اخيراً ودعاها الى احد المقاهي فترددت في اول الامر ثم قالت :

— لا بأس ، فلندخل .

ودخلا المقهى حيث اتيح لادمون ان يشاهد رفيقته على نور المكان وان يزداد تعلقاً بها . فقد كانت امرأة جميلة رشيقة القوام ، ناعمة الاطراف ، ذات شعر اسود مجعد وعينين زرقاوين عذبتين . ولم يمض على وجودهما في المقهى القليل من الزمن حتى كانا يتحادثان كما لو كانا صديقين قديمين .

ووقفت تريد الانصراف فطلب ادمون اليها ان تسمح له بمرافقتها . فرفضت . فرجاها ان تقبل دعوته لها الى العشاء في الغد فقبلت . وكانت ليلة لذيذة ، فان ايزابيل — اسم السيدة — قد اباحت لادمون يديها يقبلها حتى خيل اليه انه سيظفر بها حتماً ، فما زال بها حتى وعدته خيراً على ان يجتمعا في الغد الساعة الثالثة بعد الظهر ويذهبا معاً الى ضواحي باريس حيث تستسلم اليه . . قلباً وقالباً . .

وفي انتظار تلك الساعة السماوية قال ادمون في آخر السهرة :

— أتسمحين لي ان ارافقك في التاكسي حتى منزلك ؟

فلم ترفض اقتراحه هذه المرة ، وقالت له :

— انني نازلة ضيفة على احدى صديقاتي . وانا في باريس منذ ثمانية ايام والثمانية ايام اخرى . . . وانا اعيش في الارياف ، وانني متزوجة .

فما ان سمع ادمون العبارة الاخيرة حتى اتى بحركة قلق خفيفة ذلك انه كان قد توهم ان ايزابيل ارملة . فاستأنفت كلامها وقالت :

— نعم ، انا متزوجة . وهل هذا يدهشك ان اقبل دعوتك ؟ ان زوجي فضل البقاء في الارياف على مرافقتي الى باريس وتركني اجيء وحدي . اما لماذا فعل ذلك فلا ادري ، على انني اقدر تقديراً انه في حاجة الى بعض الحرية . . فهو يأخذ حريته هناك وانا اخذ حريتي هنا . . . وعندي ان الرجل الذي يترك زوجته تسافر وحدها يجب ان يعلم انها لن تبقى كذلك طويلا . أتعتقد انني على خطأ في نظريتي هذه ؟

— لا . لا .

— اذن فالى الغد .

قالت هذا بلهجة غنج وقد وقفت بهما السيارة امام منزل صديقتها ، فترجلت ، وقبل ان تتوارى وراء مدخل البيت قالت لادمون :

— الى الغد . الى الغد . . .

فعاد ادمون الى منزله وهو مسترسل في تفكير عميق وقد زال الفرح الاول الذي اختلج به قلبه عندما تعرف الى ايزابيل وحل محله حزن وكآبة . فانه منذ تلك اللحظة بدأ يفكر في زوجته البرتا المقيمة وحدها على شاطئ البحر . اتراها ما تزال وحدها ام انها قد لقيت عشيقاً ؟

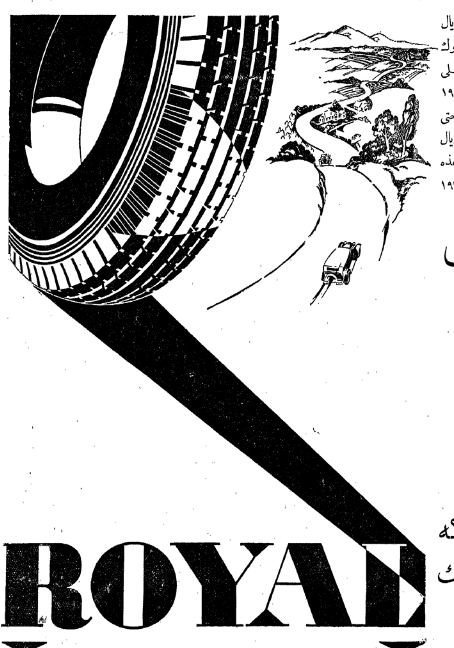
وراح يتخيل في ذهنه زوجته وقد تعرفت الى شاب جميل ، فتودد اليها ، ودعاها الى تناول العشاء على مائدته ، فلم تلبث ان استسلمت اليه كما كادت ان تفعل ايزابيل معه فكاد يطير صوابه من فرط الغيرة . ولم يقل قلقه على عشيقته مونيك عنه على زوجته الشرعية .

فتناسى ايزابل حتى اذا كان صباح اليوم التالي اسرع الى حيث تصطاف زوجته فاقام عندها ثلاثة ايام يراقب حياتها ليرى اذا كانت قد اتخذت عشيقاً او لا ، ثم انتقل من عندها الى حيث تصطاف مونيك واقام ثلاثة ايام يراقب حياتها ليتأكد انها ما تزال محافظة على عهد حبه .

وهكذا قضى فصل الصيف ، الذي كان يريد ان يقضيه بعيداً عن زوجته وعشيقته ، حراً في لهوه وعبثه ، بين مراقبته البرتا ومونيك ، الامر الذي اتعبه ونغص عليه لذة حياته ولم يعد اليه بعض هدوء قلبه الا بعد ان رجع الى باريس في نهاية فصل الصيف .

دواليب الرويال

كانت الاولى في المعرض



لقد كان عدد الدواليب الرويال يفوق كل عدد من دواليب الكاوتشوك على اختلاف اجناسها المركبة على السيارات في معارض اميركا سنة١٩٣١ وقد زاد الطلب علي هذه الدواليب حتى ان معدل الانتاج لفابريكة الرويال زاد في الستة الاشهر الاولى من هذه السنة١٠٩ في المائة عما في مثلها من سنة١٩٣٠

وذاك برهان جديد على ان :

الاقبال العظيم

انما هو لمشترى

دواليب الرويال

صنع عظم فابريكه منتجة للكاوتشوك في العالم

النظام الداخلي لتدرج المحامين

الذي اقره مجلس النقابة في بيروت

ارسل الينا الاستاذ الدكتور عبدالله اليافي امين سر مجلس نقابة المحامين النظام التالي ننشره ليطلع عليه اهل الاختصاص به :

أ — حقوق المحامي المتدرج

المادة الاولى : للمحامي المتدرج ان يستعمل لقب محام على شرط ان يضيف اليها كلمة « متدرج » .

المادة الثانية : للمحامي المتدرج ان يرتدي الرداء المخصص للمحامين امام محكمة الاستئناف .

المادة الثالثة : للمحامي المتدرج ان يدافع امام المحاكم باسم المحامي الذي يتدرج في مكتبه .

٢ — واجبات المحامي المتدرج

المادة الرابعة : على المحامي المتدرج كل الواجبات العامة المفروضة على المحامي العامل وعليه فيما عدا الانتساب الى مكتب محام عامل والمواظبة على حضور مرافعات المحامين القدماء ، ان يشترك في محاضرات التدرج وفاقاً للمواد الآتية فيما بعد .

المادة الخامسة : على المحامي المتدرج الذي يدافع في قضية ما ضد محام عامل ان يعلم زميله بمرافعته ضده بمدة ثلاثة ايام قبل تاريخ المرافعة في الدعوى .

٣ — في محاضرات التدرج

المادة السادسة : ان محاضرات التدرج على نوعين :

النوع الاول : المحاضرات التي يلقيها على المتدرجين اعضاء مجلس النقابة والمحامون القدماء العاملون . والنوع الثاني : المحاضرات التي يشترك في تهيئتها المحامون المتدرجون انفسهم .

المادة السابعة : ان نقيب المحامين ينتخب كل شهر محامياً بين المحامين العاملين لكي يلقي باشرافه على المحامين المتدرجين محاضرة في موضوع قضائي يترك له الخيار في انتقائه وتكون غايته تثقيف المحامين المتدرجين وتعويدهم معالجة الامور الحقوقية .

المادة الثامنة : يشترك المحامون المتدرجون في تنظيم محاضراتهم على الوجه الآتي :

١ — يجري نقاش علمي كل خمسة عشر يوماً بين المحامين المتدرجين يطلق عليه اسم « محاضرات التمرين للمحامين المتدرجين »

٢ — يترأس هذه المحاضرات نقيب المحامين او من ينوب منابه بتفويض من اعضاء مجلس النقابة .

٣ — لمحاضرات التمرين عشرة امناء سر على عدد اشهر العمل في المحاكم ينتخبهم مجلس النقابة بين المحامين المتدرجين وتكون وظائفهم كل بدوره تهيئة تقرير في الموضوع القضائي المطروح للمناقشة على المحامين المتدرجين .

٤ — ان الموضوع الذي يقرره امناء السر يجب ان يعرض في البدء على النقيب لاخذ موافقته عليه .

٥ — عندما يتم وضع التقرير قبل خمسة عشر يوماً من انعقاد محاضرة التمرين ينتخب مجلس النقابة خطيبين من المحامين المتدرجين لتأييد نظرية التقرير ومعارضتها ويقوم امناء السر المقررون بوظيفة النيابة العامة .

٦ — في اليوم المعين للمناقشة يحضر المحامون المتدرجون جميعهم الى قاعة النقابة مرتدين البستهم القضائية فيقرأ امين السر المقرر تقريره ومن ثم يدافع كل من الخطيبين المعينين لاجل هذه الغاية عن نظريته وتؤخذ اراء الحاضرين برفع الايدي .

٧ — للنقيب او من ينوب منابه الحق اذا شاء بعد استماع محاضرات الخطباء ان يبين رأيه في الموضوع وان يرجح احدى النظريات على الاخرى .

٨ — ان محاضرات التمرين والتدرج اجبارية لجميع المحامين المتدرجين ويحق لمجلس النقابة ان يتخذ من تغيب المحامي المتدرج عن جلسة او اكثر من جلسات محاضرات التمرين والتدرج سبباً لتمديد مدة التدرج .

٩ — يصير انشاء سجل خاص يثبت فيه المحامون المتدرجون وجودهم بامضائهم اياه في محاضرات التمرين والتدرج .

١٠ — ان محاضرات التمرين والتدرج هي محاضرات عائلية لا يحق حضورها لغير المحامين الا بدعوة من النقيب .

ب : الوكالة المجانية

المادة التاسعة : على المحامي المتدرج ان يقوم بالوكالة المجانية امام المحاكم بتكليف النقيب ، وليس له ان يمتنع عن اداء هذا الواجب .

مادة موقتة : في برهة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا النظام يتوجب على المحامين العاملين ان يعلموا مكتب مجلس النقابة عن اسماء المتدرجين المواظبين على العمل في مكاتبهم .

*

المعرض : لم ترد في هذا النظام مادة تتعلق بمدة التدرج وقد سئل امين سر النقابة عن هذا الاغفال فاجاب بانه لا يجوز للنقابة ان تثبت مادة يقتضي لها تشريع نيابي خاص . على ان المتبع لدى النقابة ان مدة التدرج هي سنتان على الحد الادنى وقد تتطاول الى الخمس السنوات اذا رأت النقابة حاجة الى ذلك .

مجموعة صور موكب جبران

تطلب هذه المجموعة الفريدة من المصور الحاذق وداد شقير ، بقرب قصر العدلية في بيروت ، وهي عبارة عن ثماني عشرة صورة ثمنها خمس ليرات سورية .

الكلية البطريركية

في بيروت

يسرنا الاعلان الى القراء الكرام ان سيادة الاكسرخوس استفانوس دمر رئيس الكلية البطركية عقد اتفاقاً مع جمهرة من رجال العلم ذوي الشهرة والاختصاص بلغ عددهم الثمانية والثلاثين بينهم تسعة من الاساتذة الفرنسيين البارعين للتدريس فيها بحسب المنهاج الرسمي العالي . وقد انشأ دائرة لتدريس التجارة بفروعها اعتقاداً منه ان البلاد بحاجة ماسة الى ذلك

وانشأ ايضاً دائرة ثالثة لاعطاء دروس خصوصية من عربية افرنسية انكليزية، ايطالية وتجارية بما يتبع من ضوابط واصطلاحات ومعاملات قضائية من والى اللغتين الفرنسوية والعربية مع اصول ومبادئ الترجمة من والى اللغات المشار اليها .

وقد خفض المرتب السنوي تخفيضاً ينطبق على الازمة المالية الحاضرة .

وبما ان الكلية البطركية تفتح ابوابها في اول تشرين اول من السنة الحالية لقبول الطلبة من داخليين وخارجيين في جميع صفوفها الابتدائية والثانوية والعالية فسيادته ابتداء من اليوم الخامس عشر من الشهر الجاري على اتم استعداد لاعطاء من يشاء التعليمات اللازمة مما يتعلق بدوائر الكلية الثلاث العلمية والتجارية والخصوصية سواء اكان شفهياً ام مراسلة على العنوان الاتي :

الكلية البطريركية

بيروت

وقد عين اوقات المقابلة من الساعة الثامنة صباحاً لغاية ١٢ قبل الظهر ومن الساعة الثانية بعد الظهر لغاية الساعة الخامسة مساء .

الاول : بشراك ، يا صديقي، فقد لقيت الدراهم التي اضعتها انت .
الثاني (مبتهجاً) : شكراً ، يا عزيزي ، واين هي ؟
الاول : لقد خسرتها في المقامرة .

سائق السيارة : لقد سرقت سيارتي .
الشرطي : احمد الله على سرقتها فقد كنت استعد لان اكتب ضبطاً بحقك لانك وقفت بها في مكان محظور على السيارات الوقوف فيه .

حفلة ادبية زاهرة

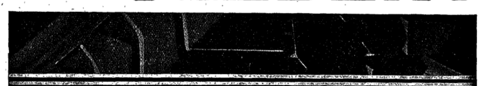
في راس المتن جمعية اوانس وسيدات غايتها شأن تعزيز المرأة وعمل الخير ، رئيستها مهيبه نبهان ديريزون ، وامينة مالها كاتبه نبهان ، وكاتبتها هند نبهان ، والاعضاء : لبيبه حداد ، هيفـا سعد ، اليس نبهان ، سلمى فريحه ، نظيره سعد ، وديعه فريحه ، كاترين حبيب وكاترين سليمان سعد ، سلمى وهند نبهان سعد ، فريده نبهان نادر .

اقامت هذه الجمعية مساء الاحد الماضي حفلة ادبيـة زاهرة في نزل « عين العافية » حيث يتمتع المصطافون بمياه العين المعدنية التي اثبت التحليل الكيماوي منافعها العديدة ، فغصت الدار عـلى رحبها بالمدعوين وتكلم نثراً ونظماً في مختلف المواضيع الاجتماعيـة والتهذيبية والنسائية كل من السادة والاساتذة : حبيب نبهان ، الشيخ حسين تقي ، محمد هـاني ، فـارس سعد ، المحامي ابراهيم الخوري ، الارشمندريت بولس الخوري وكيل ابرشية الارثوذكس في لبنان ، الانسة كاتبه نبهان ، جرجي باز ، ومدير هذه الجريدة .

وقد ترأس الحفلة « نصير المرأة » وافتتحت بالنشيد الوطني انشده اعضاء الجمعية ، وتخلل الخطباء موسيقى وغناء لفريد افندي غرزوزي مما اطلق السنة الحاضرين بالثناء على القائمات بهـذه الحفلة الجميلة التي خصص ريعها لمساعـدة المحتاجين .

فنرجو للجمعية الخيرية الراسمتنية كل تقدم وفلاح .





اعلان

طرحت دائرة اجراء محكمة دير القمر المستنابة من دائرة اجراء دوما لمدة ٣٠ يوماً عقــارات المديون مسعود شاوول من المعوش بخراج المعوش الدار توت وبيت وقيود غرفة وقناطر ودارين قبلة تركتي ملحم شاوول والياس فرح شمالا تركتي الياس فرح وبولس طنوس غربا بولس طنوس ويوسف اسكندر ولزاق الجمايل غرفتي قبلة ساقية شرقاً وشمالا مجيدسعد غربا تركة يوسف سرحال الدائن جرجي المعوش على مبلغ تسعة واربعين ليرة عثمانية ذهب واللواحق فمن له رغبة بالشراء يراجع هذه الدائرة .

٢٦ آب سنة ١٩٣١

« اللي حبك يا هناه »
للآنسة ام كلثوم وتعتبر من اهم ادوارها
« حسدوني وباين في عينيهم » للاستاذ محمد عبد الوهاب
« تيهي بجمالك » لاميرة الطرب نادره

هذه القطع الموسيقية الشهيرة وخلافها قد وضعها على النوته للبيانو الشاب الاديب توفيق اسطنبوليه بصر استاذ بيانو وهي تباع في بيروت بمحلات : ج . كالدرون
شارع ويغان عمارة شقير
امام الجامع الكبير



الوكلاء : صيدح اخوان — بيروت



هو الفيلم الوحيد الذي اخذ الاسبقية في جميع معارض العالم

جربوا مرة فيلم

جفـــــرت

يباع في كافة المحلات

لوازم المطابع

ماكينات حروف نقوش شريط
« الماركة الفرنسية المشهورة »

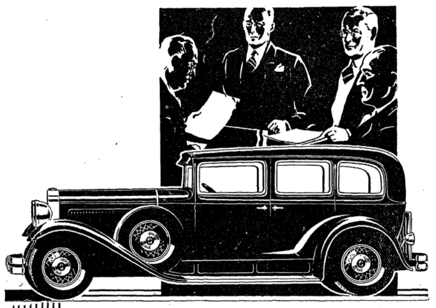
صندوق البوسطه ٣٤٧
تلفون ٨ — ٥

DEBERNY & PEIGNOT

حبر اسود وملون

* * وحلاتين للمحابر * *
يوجد مستودع عمومي لكل هذه المواد باسعار وشروط لا تزاحم

في محل :
* يوسف خديج وشركاه *
بيروت — شارع ويغاند



راي مدير محل تجاري

ان نصيحتي بضرورة اعتماد سيارات ناش لممثلي المحلات التجارية المتجولين مبنية على اختباراتي الشخصية كمقتني سيارة ناش . فقد ثبت لي ان سيارة ناش مستوفية جميع الشروط من اقتصاد ومتانة وخدمة . وقد بحثت عن شركة ناش قبل شراء سيارتي الاولى فوجدت ان هذه الشركة ما انفكت تضطرد النجاح منذ سنة ١٩١٦ وان مستر ناش نفسه هو منذ عام ١٩٠٩ احد قادة الصناعة اللامعين واعتقد انه يتمتع بافضل سمعة بين صانعي السيارات الاحياء .

ثم ان اعمال شركة ناش تقوم برأسمال الشركة الخاص دون حاجة الى الاقتراض وليس عليها ديون من اي نوع كان وهذا يحملني على الاعتقاد بانها قديرة على انتاج سيارات من جنس فاخر باسعار رخيصة .

فاذا كانت سيارة ناش الصغيرة على مثال سيارتي بمادتها وصنعها ولا اخال مستر ناش يضع اسمه على منتوجات رديئة جزمت بان هذه السيارة هي التي يحتاج اليها رجالنا .

وانك من الاربع والعشرين نوعاً التي تصنعها شركة ناش باربعة انواع مختلفة من الدواليب تستطيع ان تختار ثلاثة سلاسل « ساري » من ستريت ٨ وناش ٦ الذي اهو ارخص ما يكون في تاريخ ناش .

(76—2726)



الوكيل العام للبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت * شارع يوسف اهاني — شمالي مدرسة الفرار

تلفون ٢٠ — ٣٥ * صندوق البريد ٥٩٣